

محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



الفايسبوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية

-دراسة ميدانية على طلبة جامعة جيجل-

لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

:

:

/ بن يحيى سهام

إعداد الطالبتين:

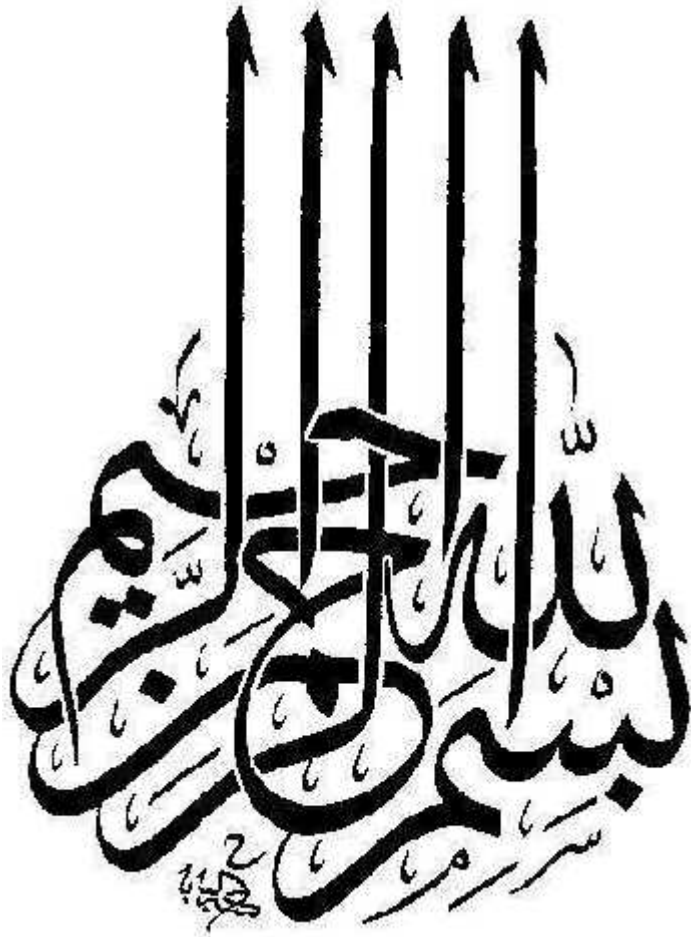
- حمروش أمينة

- شيماء

:

رئيسا	جامعة جيجل	الدرجة العلمية	
	جامعة جيجل	الدرجة العلمية	/ بن يحيى سهام
	جامعة جيجل	الدرجة العلمية	

السنة الجامعية: 2021/2020



شكر وتقدير

قال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لشيءٍ إنبي فاعل ذلك خدا إلا أن يشاء الله﴾ الكهف 23.

إذا كان هناك من شكر فهو لله عز وجل أولاً وأخيراً الذي أمانني على إتمام هذا العمل راجين منه التوفيق.

لا يسعنا وقد أنهينا هذا العمل إلا أن نتقدم بجزيل

الشكر ومعظيم الامتنان إلى أستاذتنا الفاضلة "بن يحيى سهام" التي تفضلت بالإشراف على هذه المذكرة ،

والتي كانت خير سند لي من خلال توجيهاتها واقتراحاتها وتعاملها الراقى معي ، ونسأل الله عز وجل أن يثيبها خير ثواب.

كما نشكر أعضاء لجنة المناقشة الموقرين

على تحملهم مشاقرة قراءة المذكرة ومناقشتها وتصحيحها.

وفي الأخير نشكر كل من أمد لنا يد العون

والمساعدة ولو بكلمة طيبة من قريب أو بعيد.

إهداء



اللهم أجعل هذا العمل خالصاً لوجهك الكريم

أهدي ثمرة جهدي إلى فيض العنان وبنبوع المحبة

وأحق الناس بها أمي أطل الله في عمرها

إلى مصدر فخري وإحتزازي إلى من تحرس فيها حب التعلم والكفاح

"أبي"

وأهدي هذا العمل إلى والدي البيولوجي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه

إلى أفراد عائلتي إخوتي وأخواتي

إلى توأمي العزيز أمين

إلى البراعم: مسعود، عمار، جواد، إسلام، أريج، علاء، أنفال،

ريتا، مرام، نونه، أيمن، صلاح، نور اليقين، أمينة..

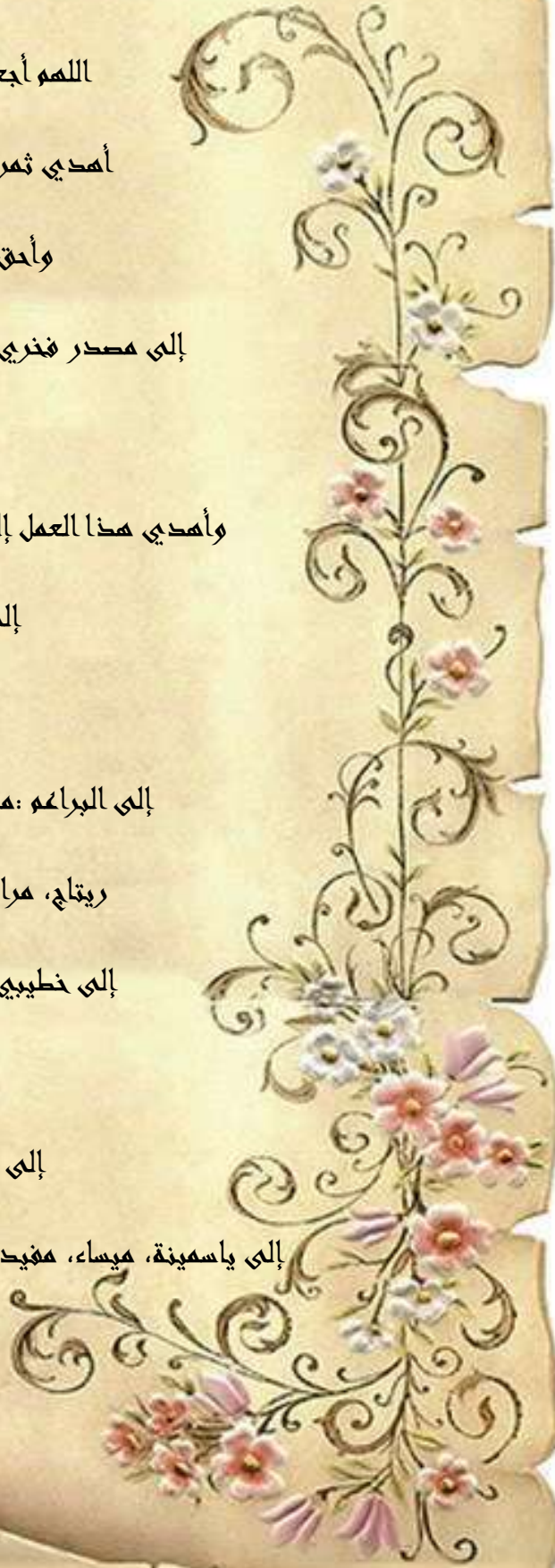
إلى خطيبي الذي طالما كان سدي في هذا البحث

"نصر الدين"

إلى كل الأصدقاء من قريب ومن بعيد

إلى ياسمين، ميساء، هفيدة، توحيدة، يسرى، جميلة، فيروز، شوشة، بسمة، زينب.....

أمينة





إهداء

اللهم أجعل هذا العمل خالصا لوجهك الكريم

أهدي ثمرة جهدي إلى فيض العنان ونبوغ المعبة

وأحق الناس بها أمي أطال الله في عمورها

إلى مصدر فخري وإمتزازي إلى من غرس فيا حبب التعلم والكفاح

"أبي" الذي لا طالما أشتاق إليه

رحمه الله

وجعله في الجنة

إلى أفراد عائلتي إخوتي وأخواتي

إلى البراعم : رامي، ماهر، نور، جواد مريم، سراج نور سين، أنابيس

إلى كل الأصدقاء من قريب ومن بعيد

إلى سليمة الغالية على قلبي

شيما



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

البسمة

قائمة الجداول

ملخص

02.....مقدمة

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

05.....تمهيد

06.....أولا: مشكلة الدراسة

07ثانيا: أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع

08ثالثا: أهداف الدراسة

08رابعا: فرضيات الدراسة

09خامسا: تحديد المفاهيم

13سادسا: الدراسات المشابهة

20خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الفايسبوك

22تمهيد

23أولا: نشأة الفايسبوك وخصائصه

25ثانيا: أنواع الصفحات في الفايسبوك وكيفية التسجيل فيه

26ثالثا: مكونات والخدمات التي توفرها شبكة الفايسبوك

29رابعا: إيجابيات وسلبيات الفايسبوك

30خامسا: النظريات المفسرة للفايسبوك

36خلاصة الفصل

الفصل الثالث: علاقة الفيسبوك بالعزلة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي

37	تمهيد.....
38	أولاً: أسباب العزلة الاجتماعية ومظهرها.....
40	ثانياً: أشكال العزلة الاجتماعية.....
41	ثالثاً: بعض الاستراتيجيات للحد من العزلة الاجتماعية والوقاية منها.....
43	رابعاً: علاقة الفيسبوك بالعزلة الاجتماعية.....
46	خامساً: النظريات المفسرة للعزلة الاجتماعية.....
50	خلاصة الفصل.....

الفصل الرابع: منهجية الدراسة وأدوات جمع البيانات والمعلومات

52	تمهيد.....
53	أولاً: مجالات الدراسة.....
54	ثانياً: منهج الدراسة.....
54	ثالثاً: أدوات جمع البيانات والمعلومات.....
55	رابعاً: عينة الدراسة.....
56	خامساً: أساليب التحليل الكمي والكيفي.....
57	خلاصة الفصل.....

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج العامة

59	تمهيد.....
60	أولاً: عرض وتحليل وتفسير البيانات.....
77	ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.....
79	ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.....
80	رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظريات.....
81	خامساً: مناقشة النتيجة العامة للدراسة.....
82	خلاصة الفصل.....

83الاقتراحات والتوصيات

84الخاتمة

86قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجاول

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	60
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	60
03	يبين توزيع مفردات العينة حسب التخصص	61
04	توزيع مفردات العينة حسب السنة الجامعية	62
05	يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	62
06	يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب الموقع الأكثر استخداما	63
07	يوضح توزيع عينة حسب إنشاء حساب على الفايسبوك	64
08	يبين المدة الزمنية التي يقضيها المبحوثون في استخدام الفايسبوك	64
09	يوضح إجابات أفراد العينة حسب الوقت المفضل لاستخدام الفايسبوك	65
10	يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب عدد حسابات الفايسبوك	66
11	يوضح لنا توزيع إجابات أفراد العينة حسب المواضيع المطع عليها	66
12	يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب المكان المفضل للتصفح	67
13	يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب المكان المفضل للتصفح	67
14	يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب المشاركة في النشاطات الاجتماعية منذ بداية استخدام الفايسبوك	68
15	يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب الشعور بالعزلة عن المحيط الاجتماعي	68
16	يبين توزيع إجابات أفراد العينة حسب تأثير الفايسبوك على أفراد العينة	69
17	يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب الغرض من استخدام الفايسبوك	70
18	يبين درجة الاعتماد على الفايسبوك للمشاركة في النشاطات الاجتماعية مع الآخرين	70
19	يبين توزيع إجابات أفراد العينة حسب التخلي عن استخدام الفايسبوك للتفرغ للقيام بالنشاطات الاجتماعية	71

72	يبين الوقت الذي يمضيه الطالب عبر الفايسبوك ومقارنته بالوقت الذي يمضيه مع أفراد أسرته	20
72	يبين الوقت الذي يمضيه الطالب عبر الفايسبوك ومقارنته بالوقت الذي يمضيه أصدقائه مباشرة	21
73	يبين الإشباعات التي حققتها الفايسبوك للطالب	22
73	يبين الوقت الذي يمضيه الطالب عبر الفايسبوك ومقارنته بالوقت الذي يمضيه مع أفراد أسرته	23
74	يبين الشعور بالألفة والانتماء مع أصدقاء الفايسبوك أكثر من الأصدقاء	24
75	يبين التحدث بحرية وصراحة عبر الفايسبوك أكثر من الواقع	25
75	يبين درجة الاعتماد على الفايسبوك في تكوين الصداقات	26

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الفايسبوك والعزلة الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وانطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي علاقة الفايسبوك بالعزلة الاجتماعية؟

وانبثق عن هذا التساؤل تساؤلات فرعية التالية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام الفايسبوك عند الطالب الجامعي؟
- هل يساهم الفايسبوك في انسحاب الطالب الجامعي من النشاطات الاجتماعية؟
- هل استخدام الطالب الجامعي للفايسبوك يؤدي إلى انسحابه من النشاطات الاجتماعية؟

وتظهر الإجابة على التساؤلات السابقة من خلال إبطال أو نفي الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: استخدام الفايسبوك يفضي إلى العزلة الاجتماعية.

الفرضيات الجزئية:

- ◀ عادات وأنماط استخدام الفايسبوك عند الطالب الجامعي.
- ◀ استخدام الفايسبوك يساهم في انسحاب الطالب الجامعي من النشاطات الاجتماعية.
- ◀ استخدام الفايسبوك من طرف الطالب الجامعي يؤدي إلى التقليل من اتصاله بأفراد عائلته وأصدقائه.

وتوصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

تمثلت عينة الدراسة في طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كما تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع دراستنا وكذلك العينة القصدية، إضافة إلى أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة، حيث تم توزيعها على 90 طالب وطالبة، والنتائج المتحصل عليها هي:

- ◆ أن موقع الفايسبوك يحتل موقع الصدارة كموقع تواصل اجتماعي مفضل لدى الشباب.
- ◆ أوضحت الدراسة أن مستخدمي المواقع التفاعلي الفايسبوك هي في الطالب من فئة الشباب التي تقع بين 18 - 26 سنة وهي أكثر الشرائح العمرية تأثراً بهذا الموقع.

وأهم دوافع استخدام موقع الفايسبوك تمثلت في التسلية والترفيه والتفاعل والتواصل الاجتماعي.

أن لموقع الفايسبوك أبعاد إيجابية على الشباب تمثلت في التواصل الاجتماعي والثقافة والتعليم والحصول على المعلومات والتواصل مع الخبراء والمختصين.

تشكلت الأبعاد السلبية لموقع الفايسبوك على الشباب (الطلبة الجامعيين) خاصة في العزلة الاجتماعية والإدمان وتقليل التواصل مع الأهل والأصدقاء وإنشاء لغة شبابية جديدة نطقى على الفئة العربية والترويج للمعتقدات والأفكار الضالة.

أوضحت الدراسة ضرورة دور الأسرة في تحصين الشباب بالإيمان وزرع تقوى الله في قلوبهم والاستفادة من إيجابيات الموقع وتبصرة الشباب بالأبعاد السلبية واستغلال أوقاتهم فيما يفيد والاستفادة من إمكانيات الشباب الإلكترونية وتسخيرها في خدمة المجتمع.

The study aims to revealing about the relationship between facebook and social isolation of the studants, the study reached to someresults and started from this main question : what is the relationship between facebook and social isolation? this questions:

- What are the habits and tastes of using facebook by the studentd?
- Does facebook contribute of leaving the social activities by the students?
- Does the use of facebook by the students leads to minimize of contact between family and friends?

The main hypothesis:

- Habits and tastes of using facebook by the students.
- The use of facebook contribute in the leaving of social activite the students.
- The use of facebook by the students leads to minimize the contact between family and friends.

The current study reached to this results:

The sample is the students of human and social sciences, this study relies on the descriptive method, and the tools of collecting informations like surveys, we had delivery 90 form on the students, And this are the most important results:

- Facebook site occupy the top favorite social media site by the teen.
- This study showed that the users of facebook are the young between 18 – 26 years old.

The most importants motives of using facebook is for entertainment and interaction for facebook a lot of positive dimensions on the teen represented on social media and culture and education and obtaining the informations and communicante between experts and specialists.

مفصلة

لقد تطورت في الفترة الأخيرة أنماط التواصل بالنسبة للبشرية بطريقة متسارعة مع تطور أنماط المعيشة والتقدم التكنولوجي الهائل الذي شهده العالم في القرنين التاسع عشر والعشرين، فأشغل الإنسان هذه الطغرة العلمية ليسخرها لخدمته ويستعملها في شتى مناحي الحياة لتعود عليه بالنفع، فتغيرت الكثير من المفاهيم التي كانت سائدة في القدم وظهرت استعمالات " التكنولوجيات الحديثة " التي أصبحت من الوسائل الضرورية لكل الأمم والمجتمعات، حيث انتشرت هذه التكنولوجيات وعادت الوسيلة الأولى من دون منازع لنشر وتعزيز ظاهرة " العولمة " والعمل على تقصير المسافات بين مختلف شعوب العالم، ونجد من بين هذه التكنولوجيات الحديثة " مواقع التواصل الاجتماعي " مثل: موقع الفايسبوك الذي أصبح من دواعي احتياجات الفرد، حيث تسارعت دفعة عدد مستعملي هذا الموقع مما زادت المطالبة بمعرفة تأثير هذا الموقع على حياة الناس والمجتمعات " خاصة الشباب " فكرس الكثير من العلماء في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية جهودهم ووقتهم لدراسة التأثير الناتج عن استعمال مثل هذه المواقع على حياة الأفراد والمجتمعات، وكانت العزلة الاجتماعية من بين هذه الدراسات كون هذه الأخيرة من الظواهر التي تؤثر على حياة الفرد النفسية والاجتماعية.

وعليه تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على " علاقة الفايسبوك بالعزلة الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين "، حيث تفيد الوصول إلى نتائج تحليلنا إلى توصيات ومقترحات تفيدنا في وضع برامج إرشادية وخطط لنوعية الطالب الجامعي بمدى خطورة هذا النوع من الظواهر وبالتالي الحد من انتشارها والتقليل منها.

ولقد تم إعداد هذه الدراسة الوصفية في شقين أحدهما نظري والآخر ميداني و تم تقسيمهما إلى فصول.

الفصل الأول: تعلق بطرح إشكالية الدراسة وفرضياتها، أسباب وأهداف، أهمية الموضوع المدروس وتم تحديد المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة كما تطرقنا إلى الدراسات السابقة التي تعالج نفس الموضوع الذي تناولناه في دراستنا.

أما الفصل الثاني: فتطرقنا إلى نشأة الفايسبوك وخصائصه، إيجابياته وسلبياته، المكونات والخدمات التي يوفرها الفايسبوك، أنواع الصفحات في الفايسبوك وكيفية التسجيل فيها، وأخيرا النظريات المفسرة للفايسبوك.

الفصل الثالث: تناولنا أسباب العزلة الاجتماعية ومظهرها، أشكال العزلة الاجتماعية، بعض الاستراتيجيات للحد من العزلة الاجتماعية والوقاية منها، علاقة الفايبروك بالعزلة الاجتماعية، النظريات المفسرة للعزلة الاجتماعية.

الفصل الرابع: يتعلق بالإطار المنهجي للدراسة تناولنا فيه: مجالات الدراسة، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، عينة الدراسة، أساليب التحليل الكمي.

الفصل الخامس: تطرقنا فيه إلى تفرغ البيانات وجدولتها والتعليق عليها، وكذا مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة وفي ضوء النظريات واستخلاص النتائج العامة. وفي الأخير الخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

تمهيد

أولاً: مشكلة الدراسة

ثانياً: أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: فرضيات الدراسة

خامساً: تحديد المفاهيم

سادساً: الدراسات المشابهة

خلاصة الفصل

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

يهدف الباحث عند قيامه بدراسة علمية إلى الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية لهذا يتطلب أن يكون لديه معرفة حول موضوع الدراسة الذي يريد الباحث فيه إلى الوصول إلى أهدافه ويتبين له الإجراءات المنهجية الملائمة لموضوع الدراسة، فهي الخطوة المهمة في البحث العلمي ذلك لأن الباحث يبرز من خلاله القضايا التي سيتناولها في بحثه إذ يجب عليه عند الانطلاق في دراسة أي موضوع أن يحدد الإطار العام له من خلال تحديد الإشكالية وتساؤلات وفرضيات الدراسة، وكذا الأسباب والأهمية والأهداف التي جعلت الباحث يختار دراسة هذا الموضوع وبعد ذلك يحدد مفاهيم الدراسة وهذا ما سوف نتطرق إليه في هذا الفصل.

أولاً: مشكلة الدراسة

لقد كان لظهور تكنولوجيا الاتصال والإعلام تغييرات عديدة طرأت على حياة الفرد والمجتمع حيث تنامي استخدام تقنياتها المتعددة بشكل كبير في كل المجالات، وبذلك ظهر جيل جديد لم يعد يتفاعل مع الإعلام التقليدي بقدر ما يتفاعل مع الإعلام الجديد الذي أصبح يستخدمه لأنه فيه احتياجاته المختلفة، وكانت لظهور مواقع التواصل الاجتماعي وأبرزها الفايسبوك في السنوات الأخيرة دور كبير في إحداث تغييرات كثيرة على مستوى التفكير وأنماط السلوك ويتسم بعناصر فورية وتفاعلية أدى إلى استخدامه استقطاب فئة الشباب من مختلف مستويات التعليمية. حيث انتشر استخدام هذا الموقع عند الطلبة الجامعيين الذين يعتبرون الفئة المستعملة في المجتمع وتهتم الجامعة بإعدادهم وتكوينهم لسوق العمل، وأصبحوا منبهرين ومدمنين على استخدامه لأوقات طويلة ومستمرة ويفضلونه من القيام بدراسة وإنجاز البحوث وطغى على واقعهم الفعلي وأصبحوا يعيشون في مجتمع افتراضي والذي من الممكن أن يحدث تغييرات على علاقاتهم الحقيقية مع أفراد أسرهم أو أصدقائهم أو زملائهم في الدراسة إلى ظهور العزلة الاجتماعية التي تمثل مظهراً من مظاهر السلوك الإنساني حيث لها تأثيرات عديدة على شخصية الفرد وعلاقاته بالآخرين ونشر العزلة الاجتماعية إلى عدم قدرة الفرد على إقامة علاقات مع غيره من أفراد المجتمع أو عدم القدرة على مواصلة الانخراط فيها.

وبالتالي تتبثق أهمية هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على العلاقة القائمة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا سيما منها الفايسبوك من طرف الطلبة الجامعيين وشعورهم بالعزلة الاجتماعية عندهم من جراء هذا الاستخدام، والجزائر كغيرها من الدول النامية انتشر فيها الفايسبوك وأصبح يستخدم في عدة مجالات وعند الطلبة الجامعيين، وفي هذا الصدد نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي علاقة الفايسبوك بالعزلة الاجتماعية عند الطالب الجامعي؟

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ◆ ما هي عادات وأنماط استخدام الفايسبوك عند الطالب الجامعي؟
- ◆ هل يساهم استخدام الطالب الجامعي للفايسبوك يؤدي إلى انسحابه من النشاطات الاجتماعية؟

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

◆ هل استخدام الطالب الجامعي للفايسبوك يؤدي إلى التقليل من اتصاله بأفراد عائلته وأصدقائه؟

ثانياً: أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع

1. أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الفئة التي تضمها وهم الطلبة الجامعيين حيث يعتبرون من أكثر العينات التي تستخدم الفاييسبوك وقد يتعدى هذا الاستخدام إلى درجة الإفراط مما ينعكس عليهم بشكل سلبي على الجانب النفسي والاجتماعي وقد يتسبب لهم في مشكلة العزلة الاجتماعية، إن الدراسة الحالية تكتسب أهمية خاصة تتجلى في:

- ◀ الوقوف على العلاقة بين الفاييسبوك والعزلة الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين.
- ◀ تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها من الدراسات العربية القليلة لاسيما على مستوى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية التي تناولت هذا الموضوع على الرغم من أهميته.
- ◀ تهتم الدراسة الحالية بفئة اجتماعية معينة وهي فئة الطلبة الجامعيين حيث تعد من أكثر الفئات المقبلة على مواقع التواصل الاجتماعي عامة والفايسبوك خاصة.

2. أسباب اختيار الموضوع

هناك عدة أسباب التي دفعتنا الى اختيار هذا الموضوع منها:

❖ الأسباب الذاتية:

- ✓ الرغبة الشخصية في التعمق في الموضوع والاطلاع على مختلف جوانبه للتوصل إلى معرفة علاقة الفاييسبوك بالعزلة الاجتماعية.
- ✓ قابلية الموضوع للبحث والدراسة الميدانية.
- ✓ القناعة الشخصية أن للفايسبوك علاقة بالعزلة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي.
- ✓ يندرج هذا الموضوع ضمن التخصص.

❖ الأسباب الموضوعية:

- ✓ قابلية الموضوع للبحث.
- ✓ توفر المراجع اللازمة تمكننا وتسهل لنا السبل للوصول إلى نتائج دقيقة.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

- ✓ تنامي ظاهرة العزلة الاجتماعية وانتشارها داخل المجتمع.
- ✓ إمكانية إجراء الدراسة ميدانياً.
- ✓ قلة الدراسات المحلية والعربية حول موضوع الفيسبوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية.

ثالثاً: أهداف الدراسة

- الكشف عن طبيعة استخدام الطالب للفيسبوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية.
- محاولة معرفة الآثار الناجمة عن استخدام الفيسبوك على الطالب الجامعي.
- تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة التي تربط الفيسبوك بالعزلة الاجتماعية.

رابعاً: فرضيات الدراسة

- انطلاقاً من الأهداف المرجوة من هذه الدراسة ومجموعة التساؤلات التي تم طرحها في إشكالية البحث ومقاربات ظاهرة الفيسبوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية وبعد جملة من مستخلصات الدراسة تم وضع فرضية عامة تحدد الإطار العام للدراسة وتوجيهه حتى لا تتفرق الجهود حول نقاط لا تخدم البحث، والفرضية عادة هي إجابة مقترحة قد تكون حكماً تقريرياً أو تقييمياً يثبت أو ينفيه واقع موضوع البحث، ويمكن تعريفها حسب الخصائص الثلاثة الآتية: التصريح، التنبؤ ووسيلة للتحقيق الإمبريقي.
- بمعنى أن المرجو من الفرضية هو أن تكون واضحة وغير مبهمة، ما دامت الفرضية تقاس بمجموعة مؤشرات قابلة للتحقيق الإمبريقي، أي أنها تقدم علاقة ارتباط بين ظواهر أو متغيرات متعددة تتطلب القابلية للفحص، والتحقق حتى تكون علمية، وهي تبقى تفسيراً مؤقتاً لمشكلة بحثية ما تقيس علاقة ارتباط بين عنصرين أو أكثر للتحقق من ذلك الأمر يقينياً.
- إن موضوع هذا البحث ينطلق من فرضية عامة مفادها: استخدام الفيسبوك يفضي إلى العزلة الاجتماعية.
- ولتسهيل الفرضية الأساسية تم صياغة فرضيات جزئية ومشتقة من الفرضية الرئيسية وهي:
- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد من عادات وأنماط استخدام الفيسبوك عند الطالب الجامعي.
- الفرضية الفرعية الثانية: استخدام الفيسبوك يساهم في الانسحاب للطالب الجامعي من النشاطات الاجتماعية.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

- الفرضية الفرعية الثالثة: استخدام الفايسبوك من طرف الطالب الجامعي يؤدي إلى التقليل من اتصاله بأفراد عائلته وأصدقائه.

خامسا: تحديد المفاهيم

إن تحديد مشكلة البحث لا تتوقف عند نقطة صياغة هذه الأخيرة في شكل سؤال، بل القيام أيضا بضبط الموضوع من حيث تحديد المصطلحات التي يتضمنها السؤال، ويعتبر عملية تحديد المفاهيم خطوة أساسية في البحث العلمي، كما لها دور كبير في تحديد مسار البحث ولا يمكن للباحث تجاوز هذه الخطوة من أجل تحديد موضوع الدراسة وتوضيح أهدافها ونقصد بتحديد المفاهيم ضبط المعنى المستخدم لها في البحث لإزالة أي غموض قد يعترى أهداف البحث، وسنقوم في دراستنا هذه بتحديد المفاهيم التالية:

○ الفايسبوك:

يعتبر موقع الفايسبوك الذي أسسه مارك زوكربيرج واحد من أهم التشبيك الاجتماعي وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط، وإنما أصبحت قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطته ما يشاء.⁽¹⁾

الفايسبوك هو موقع يعطي للناس القدرة على المشاركة والتواصل مع الأصدقاء والأهل ويجعل العالم أكثر انفتاحا، ويعد الفايسبوك من أبرز شبكات التواصل الاجتماعي التي على الرغم من عمرها لا يزيد عن عشر سنوات، إلا أنها أصبحت الأكثر استخداما وتأثيرا على مستوى العالم.⁽²⁾

يعتبر الفايسبوك من بين الشبكات الاجتماعية التي استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم.⁽³⁾

(1) جبريل بن حسن لعريشي، سلمى بنت عبد الرحمان محمد السوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم، دار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن، ص 37.

(2) خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2013، ص 34.

(3) جبريل بن حسن لعريشي، سلمى بنت عبد الرحمان محمد السوسري، مرجع سابق، ص 37.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

وبالتالي يعرف الفايسبوك على أنه واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي وهو لا يمثل منتدى اجتماعي وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.(4)

كما يعرف على أنه هو موقع للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة فيسبوك، حيث أن المستخدمين يمكنهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها الجهة التي تشرك فيها مثل: جهة العمل، الدراسة الجامعية المدرسة الجامعية، الأصدقاء، وذلك من أجل التواصل معهم.(1)

والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسالهم رسائل لهم وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم.(2)

صديق الشبكات الأكثر شعبية يهدف في المقام الأول لمساعدة الناس في بناء وجودها على الأنترنت والشبكات الاجتماعية حيث يقوم بدوره على إشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية المختلفة ويجعل الناس على اتصال مع الأصدقاء القدامى أو الحاليين إلى تكوين صفات جديدة.(3)

كما يتميز بخدمة الرسائل والدراسة وإرسال الهدايا الافتراضية والمحادثة المباشرة مع الأصدقاء.

○ العلاقة:

لغة: يشير معجم اللغة العربية إلى أن العلاقة جمعها علاقات وعلائق، ويقابلها في اللغتين الانجليزية والفرنسية مصطلح **relation**، ولكن بعض القواميس تشير إلى أن مصطلح العلاقة في اللغة الانجليزية هو **rapport**، أما في اللاتينية فيقابل مصطلح العلاقة كلمة **relation**.

اصطلاحا:

يعرف أحمد زكي بدوي بأنها: " رابطة بين شيئين أو ظاهرتين بحيث يستلزم تغير أحدهما تغير الأخرى".

(4) خالد غسان يوسف، مرجع سابق، ص 34.

(1) وسام كمال، الاعلام الالكتروني والمحمول، القيم للنشر والتوزيع، 2014، ص 275.

(2) فتحي حسين عام، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايسبوك، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2011، ص 203.

(3) ماهر عودة، محمود عزة اللحام، الإعلام الرقمي الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط1، دار البداية للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة، 2014، ص 30.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

ويعرفها مصطفى الخشاب كالتالي: " العلاقات هي الروابط والآثار المتبادلة التي تنشأ استجابة لنشاط أو سلوك مقابل، والاستجابة شرط أساسي لتكوين علاقة اجتماعية، وفي الواقع الاجتماعي قد تكون العلاقات بين الفرد والفرد والمجموع، وقد تكون هناك علاقات متبادلة بين الظواهر والنظم.⁽¹⁾ ومن خلال هذا، فالعلاقة لا بد أن تتم بين طرفين يحدث بينهما التفاعل مما يؤدي إلى وجود علاقة اجتماعية وهذه الأخيرة تعد من أهم ضروريات الحياة، لا يمكن تصور أي جماعة أو مجتمع يخلو من العلاقات الاجتماعية بكل أنواعها.

○ تعريف الطالب الجامعي:

لغة: الطالب مشتق من الطلب ويعني السعي والرغبة في الحصول على شيء ما.⁽²⁾

اصطلاحا:

الطلبة الجامعيين هم المتدرسون بالجامعة فهم جماعة أو شريحة من المتقنين يتمركزون في مؤسسة تعليمية.⁽³⁾

التعريف الاجرائي:

الطالب الجامعي هو فرد الذي سمح له مؤهله العلمي بالالتحاق بإحدى كليات الجامعة قصد إتمام تعليمهم والحصول على شهادة في تخصص معين.

○ تعريف الجامعة:

هناك من يعتبرها المصدر الأساسي للخبرة والمحور يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب والعلوم والفنون، فمنه ما كانت أساليب التكوين وأدواته، فإن المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما

(1) حسينة بوطغان، سميرة بوبعجة، علاقة ضغوط العمل بتراجع أداء العمل في المؤسسة، المشرف شربال مصطفى، مذكرة تخرج ماستر علم اجتماع وتنظيم وعمل جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر، 2018، ص 11.

(2) <http://qlong.com>، تاريخ الاطلاع: 07 مارس 2021 على الساعة 11:00.

(3) سحر محمد وهبي، دور وسائل الإعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 1996، ص 238.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

هي التوصيل الخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية والتطبيقية وتهيئة الظروف الموضوعية لتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن تحقق المجتمع أي تنمية حقيقية في الميادين الأخرى.⁽¹⁾

○ العزلة الاجتماعية:

هو حالة من الاضطراب الانفعالي الاجتماعي التي لم تصل في حدتها إلى درجة الذهان أو العصاب.

عدم توافق الفرد في علاقاته الاجتماعية سواء في محيطه أسرته أو خارجها أو يقصد الشعور بالانتماء لجماعة الرفاق ويؤدي ذلك إلى انسحابه من التعامل الاجتماعي معهم.

التعريف الإجرائي:

هي الافتقار إلى الخبرة والممارسة في التعامل مع الآخرين ومع الأصدقاء كبارا أو صغارا أو راشدين وعدم القدرة على تطوير الصداقات وتبادل وجهات النظر.

وتعرف أيضا أنها الانسحاب الاجتماعي الذي يقوم على عدم قدرة الفرد على قيام علاقات اجتماعية والتفاعل مع الآخرين.⁽²⁾

○ الاغتراب الاجتماعي:

الاغتراب الاجتماعي هو موسوعة علم الاجتماع بأنه الحالة السيكو جماعية التي تسيطر على الفرد سيطرة تامة تجعله غريبا وبعيدا عن بعض نواحي واقعه الاجتماعي.

وهو انفصال الفرد عن موطنه وبيئته وهو حالة انفصال تسيطر على الفرد سيطرة تامة وتشعره بأنه غريب عن ذاته وله عجز في التواصل اجتماعيا من العادات والتقاليد الثقافية التي يعيش فيها فيكون ميالا إلى العزلة.⁽³⁾

(1) نهاد خملة، واقع الاختيار المهني لخريجي الجامعة الجزائرية، جامعة محمد خيضر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2014، ص7.

(2) فرح باقر مجيد، حسين عمران موسى، حوراء محسن عبد علي، الصلابة النفسية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى طلبات الاقسام الداخلية، دار النهضة للنشر والتوزيع، مصر، 2017، ص20.

(3) حسينة بوطغان، سميرة بويجعة، مرجع سابق، ص 20

سادسا: الدراسات المشابهة

تعتبر الدراسات السابقة مصدر إلهام كل الباحثين فهي طريق الاستكشاف وقراءة النصوص الملائمة التي تسمح للباحث بالإحاطة بموضوع بحثه قراءته بصورة جيدة كما تلعب دور في توجيه الباحث وتحديد المجال الذي ستجرى فيه الدراسة وكذلك تبين لنا الدراسات المشابهة أن بحثنا هذا هو أحد الحلقات في سلسلة البحوث التي تمت في هذا المجال ونظرا للأهمية الكبيرة التي تنطوي عليها الدراسات المشابهة لأي بحث علمي فقد خصصنا هذا العنصر لنتناول فيه مختلف وجهات والنتائج التي دارت حول موضوع دراستنا والنتائج المتوصل إليها.

من خلال علاقة الفايسبوك بالعزلة الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين - طلبة جامعة جيجل نموذجاً.

دراسات محلية:

1. الدراسة الأولى: دراسة سارة فنيير ورقية فيالة وهي دراسة في الاستخدامات والاشباكات على عينة من الطلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل تحت عنوان " الفايسبوك والطالب الجامعي " سنة 2018/2017.

إشكالية الدراسة:

يعتبر الطلبة الجامعيين أهم شريحة في المجتمع باعتبارهم فئة مثقفة وذات مستوى علمي عالي وأكثر هذه الفئات استخداما لموقع الفايسبوك ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي:

ما أثر استخدام الفايسبوك على طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية؟

ويتفرع عنها أربع أسئلة فرعية هم:

- 1) ما هي دوافع استخدام طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية لموقع الفايسبوك؟
- 2) ما هي عادات وانماط استخدام طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية لموقع الفايسبوك؟
- 3) ما هي الإشباعات المحققة لطلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية من استخدام موقع الفايسبوك؟

- 4) ماهي الآثار المترتبة من استخدام طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية لموقع الفايسبوك؟

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

◀ أهداف الدراسة: يمكن تلخيص أهداف الدراسة فيما يلي:

- ✓ التعرف على عادات وانماط استخدام طلبة الجامعة لموقع الفايسبوك.
- ✓ الكشف عن دوافع استخدام طلبة الجامعة لموقع الفايسبوك والإشباعات المحققة.
- ✓ بيان الآثار السلوكية المترتبة عن استخدام طلبة الجامعة لموقع الفايسبوك.

◀ فرضيات الدراسة:

- تتنوع دوافع استخدام طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية لموقع الفايسبوك بين الدوافع الاجتماعية والعاطفية.
- يستخدم طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية موقع الفايسبوك لساعات طويلة.
- تتنوع الإشباعات المحققة لطلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية من استخدام موقع الفايسبوك في الحصول على خدمات اتصالية واجتماعية.
- هناك آثار إيجابية وسلبية من استخدام طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية لموقع الفايسبوك.

◀ المنهج المستخدم: تم اختيار المنهج الوصفي لأنه أفضل المناهج في الوضع الراهن.

◀ النتائج المتحصل عليها: تم التوصل في هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- ✓ يمكن التأكيد على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك في توسيع العلاقات والحفاظ عليها وجمع بين الأصدقاء وكذا سهل التواصل مع الالهل والأقارب

◀ التعقيب على الدراسة: تتفق هذه الدراسة مع موضوع بحثنا في دراسة المتغير المستقل الفايسبوك، حيث حاولت دراسة الاستخدامات والإشباعات على الطلبة الجامعيين تحت عنوان الفايسبوك والطالب الجامعي، بينما ركزت دراستنا على دراسة العلاقة بين الفايسبوك والعزلة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، كما تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في الاعتماد على المنهج الوصفي، استخدام الاستمارة لجمع البيانات والمعلومات واختلفت في الزمان والمكان.

2. الدراسة الثانية

دراسة صفاء بوقلقول ومريم بو حملة وهي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - تحت عنوان دور الفايسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين سنة 2016/2015.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

○ إشكالية الدراسة:

أصبح استخدام الفايسبوك بشكل يومي من طرف الطلبة الجامعيين واخضاع هذه التكنولوجيا القائمة على أساس اجتماعي واستخدامها في أغراض تعليمية والاستفادة منها الأمر الذي دفعنا الى طرح التساؤل التالي:

ما هو الدور الذي يلعبه موقع الفايسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين؟

ويتفرع عنها أربع أسئلة فرعية:

- 1) هل يعتمد طلبة جامعة ام البواقي على موقع الفايسبوك في تحصيلهم الدراسي؟
- 2) ما هي عادات وأنماط استخدام موقع الفايسبوك لدى الطلبة الجامعيين؟
- 3) ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك؟
- 4) ماهي الإشباعات المحققة من استخدام طلبة جامعة ام البواقي للفايسبوك في تحصيلهم الدراسي؟

○ أهداف الدراسة

✓ لكل دراسة أو بحث هدف أو مجموعة من الأهداف يسعى إلى تحقيقها وهذه الدراسة تسعى لتحقيق جملة من الأهداف وهي إبراز الدور الذي يؤديه موقع الفايسبوك من قبل الطلبة الجامعيين.

✓ التعرف على الأسباب الدافعة إلى استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك والإشباعات التي يسعون الى تحقيقها.

✓ الكشف عن ذى التفاعل الطلبة مع ما ينشر مضامين تعليمية غير موقع الفايسبوك.

○ فرضيات الدراسة:

- ✓ الجزائريين من مستخدم لآخر تبعا لمتغير الجنس والسن.
- ✓ يلجأ مستخدم موقع الفايسبوك في الجزائر اليه بسبب فراغ اجتماعي وعاطفي.
- ✓ استخدام الفايسبوك يؤدي الى الانسحاب الملحوظ للفرد من النشاطات الاجتماعية ويقلل من اتصال المستخدم الشخصي بعائلته وأصدقائه.

○ المنهج المستخدم: لقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

○ النتائج المتحصل عليها: تم التوصل في هذه الدراسة الى النتائج التالية:

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

يمكننا القول أن موقع الفاييبوك باعتباره وسيلة اجتماعية أتاح الفرصة للجميع لتبادل الآراء والأفكار والتفاعل بين الأعضاء وتكوين علاقات بالإضافة أصبح أداة يمكن استغلالها.

○ **التعقيب على الدراسة:** تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اختيار نفس المتغير المستقل وهو الفاييبوك، حيث اعتمدت على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهدي تحت عنوان دور الفاييبوك في تحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، بينما ركزت دراستنا على دراسة العلاقة بين الفاييبوك والعزلة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، وانفقت هذه الدراسة مع دراستنا بالاعتماد على المنهج الوصفي واستخدام الاستمارة وجمع البيانات والمعلومات.

3. الدراسة الثالثة

دراسة حميدة ياسف، خولة ركوك، وهي دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل تحت عنوان استخدام موقع الفاييبوك وأثره على الهوية الثقافية لدي الطلبة الجامعيين سنة 2018/2017م.

○ **اشكالية الدراسة:** إن الفاييبوك فضاء يستخدم بشكل كبير في تعاملات الطلبة، بكونه فضاء يسمح لهم بالتعبير عن مواقفهم وآرائهم وتصوراتهم، تحاول هذه الدراسة الاجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو أثر استخدام الفاييبوك على الهوية الثقافية لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؟ ويتفرع منها أربع أسئلة فرعية وهي:

- (1) ما هي عادات وانماط استخدام طلبة الماستر لموقع الفاييبوك؟
- (2) ما هي الدوافع والاشباكات التي يحققها طلبة الماستر من استخدام موقع الفاييبوك؟
- (3) كيف يؤثر استخدام موقع الفاييبوك على لغة التواصل لدى طلبة الماستر؟
- (4) كيف يؤثر استخدام موقع الفاييبوك على العادات والتقاليد لدى طلبة الماستر؟

○ أهداف الدراسة:

يعتبر مجال البحث العلمي مجالا واسعا تختلف أهدافه وتتعدد معطياته ويهدف تبني أي باحث لموضوع معين إلى سد الفضول المعرفي الذي يلازمه، ومن بين أهم الأهداف التي تسعى هذه الدراسة العلمية الى تحقيقها:

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

- 1) معرفة عادات وأنماط استخدام الطالب لموقع الفايسبوك.
- 2) معرفة الإشباعات المحققة من استخدام طالب الماستر لموقع الفايسبوك.
- 3) معرفة أثر استخدام الفايسبوك على اللغة العربية لدى طلبة الماستر.
- 4) معرفة أثر استخدام موقع الفايسبوك على العادات والتقاليد لدى طلبة الماستر.

○ فرضيات الدراسة:

- 1) يستخدم طلبة الماستر موقع الفايسبوك بشكل كبير.
 - 2) يستخدم طلبة الماستر موقع الفايسبوك بدافع تحقيق الإشباعات المعرفية والتواصل مع الأصدقاء.
 - 3) استخدام موقع الفايسبوك يؤدي الى تغيير لغة التواصل لدى طلبة الماستر.
 - 4) استخدام موقع الفايسبوك يؤدي الى تبني الطلبة لسلوكيات تتعارض مع عاداتهم وتقاليدهم.
- **منهج الدراسة:** المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي لأنه المنهج الأنسب لوصف الظاهرة.
- **النتائج المتحصل عليها:** أن الطلبة الجامعيين يتأثرون بما يعرض عبر موقع الفايسبوك من مواضيع وصور، وهذا التأثير ينعكس سلبا على سلوكياتهم داخل الحرم الجامعي مما يؤدي الى المساس بالمقومات الأساسية التي تشكل هويتهم الثقافية.
- **التعقيب على الدراسة:** انفتحت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في اختيار نفس المتغير المستقل وهو الفايسبوك تحت عنوان استخدام موقع الفايسبوك وآثاره على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين، بينما اهتمت دراستنا بدراسة الفايسبوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، كما تم الاعتماد في كلا الدراستين على نفس المنهج المستخدم وجمع البيانات والمعلومات بينما اختلفتا في مجتمع البحث والعينة المختارة التي أجريت عليها الدراسة واتباع منهجية تتلاءم مع طبيعة الموضوع.

4. الدراسة الرابعة

دراسة وفاء بنياني، سارة بالشعير وهي دراسة ميدانية على عينة طلبة جامعة جيجل تحت عنوان " الفايسبوك وعلاقته بالاغتراب الأسري لدى الطلبة الجامعيين سنة 2018/2019.

- **إشكالية الدراسة:** باعتبار أن الاتصال الأسري ضرورة حتمية لا بد منها فهو أداة لتنمية الفرد وتطوير معارفه وقدراته سواء من الناحية التعليمية والتربوية والتنشيطية وغيرها، وتعد الأسرة عاملا

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

مهما في تكوين وإعداد هذه النواحي من خلال الاتصال الدائم والمستمر بين أفرادها بناء على هذه الوضعية نجد أنفسنا كدارسين في هذا المجال بصدد طرح السؤال الرئيسي:

هل يؤدي الفايسبوك الى حدوث الاغتراب ب الأسري لدى الشباب الجامعي؟

○ **أهداف الدراسة:** يستوجب على الباحث أن يسطر مجموعة من الأهداف، وعليه فإننا نهدف من خلال معالجتنا لهذا الموضوع إلى:

✓ الإلمام بجميع جوانب الاغتراب الأسري قدر الإمكان وتوضيح جميع المتغيرات المحيطة بالموضوع.

✓ كشف الستار عن تأثيرات موقع الفايسبوك على الاتصال داخل الأسرة.

✓ التعرف على مدى تغلغل موقع الفايسبوك في الوسط الأسري ومدى تلاشي مستوى التفاعل والاتصال داخل الأسرة.

✓ التعرف على مستوى ظاهرة الاغتراب الأسري لدى الطالب الجامعي.

○ **فرضيات الدراسة:**

◀ استخدام الفايسبوك يجعل طلبة جامعة جيجل يشعرون بضعف الانتماء الى أسرهم.

◀ الفايسبوك يجعل مستخدميه من طلبة جامعة جيجل غير واثقين بالعالم الحقيقي ويعيشون في عالم افتراضي.

◀ طلبة جامعة جيجل المستخدمون للفايسبوك يعانون من الضغوط النفسية.

◀ طلبة جامعة جيجل المستخدمون للفايسبوك يبتعدون عن القيم الاجتماعية والثقافية.

○ **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي

○ **النتائج المتحصل عليها:** إن استخدام المفرط والغير منتظم ساهم في خلق ظاهرة الاغتراب الأسري لدى الطلبة الجامعيين تجلت مظاهرها في شعورهم بالانطواء والابتعاد عن أفراد أسرهم ويبقى الأمر تحت تصرف المستخدم.

○ **التعقيب على الدراسات المشابهة:** تناولنا في دراستنا موضوع الفايسبوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي وهو ما تناولته الدراسات التي اعتمدناها كدراسات مشابهة لموضوعنا، فقد تناولت هي الأخرى موضوع الفايسبوك والطالب الجامعي محاولة بذلك التركيز على الآثار.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

○ **التعقيب على الدراسة:** تتفق هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المتغير المستقل الفايسبوك تحت عنوان الفايسبوك وعلاقته بالاغتراب الأسري لدى الطلبة الجامعيين، بينما ركزت دراستنا على دراسة العلاقة بين الفايسبوك والعزلة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، حيث اتفقتنا في الاعتماد على المنهج الوصفي واستخدام الاستمارة في جمع البيانات والمعلومات واختلفنا في الزمان والمكان.

استفدنا من هذه الدراسات السابقة في:

- ✓ تحديد مشكلة الدراسة.
- ✓ صياغة الفرضيات.
- ✓ بناء الإطار النظري.
- ✓ الوصول إلى المراجع والكتب التي لها علاقة بالموضوع.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

خلاصة الفصل:

تمكنا في الفصل النظري من تحديد الإطار العام لموضوع دراستنا وذلك من خلال إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، وأسباب الدراسة وأهميتها وأهدافها ومفاهيم الدراسة والدراسات المشابهة، فالإطار النظري للدراسة يساهم بشكل كبير في توجيه الباحث إلى الطريق الصحيح في دراسته.

الفصل الثاني: الفايبيوك

تمهيد

أولاً: نشأة الفايبيوك وخصائصه

ثانياً: مكونات وخدمات التي توفرها شبكة الفايبيوك

ثالثاً: أنواع الصفحات في الفايبيوك وكيفية التسجيل فيه

رابعاً: إيجابيات وسلبيات الفايبيوك

خامساً: النظريات المفسرة للفايبيوك

خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الفاييبوك

تمهيد:

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارا بين المستخدمين، لما لها من خصائص ومميزات تميزها عن المواقع الالكترونية الأخرى، ويعد الفاييبوك من أهم هذه المواقع إذ يستخدم بشكل كبير عند الأفراد داخل المجتمع، وتعد فئة الشباب من أكثر الفئات التي تستخدم موقع الفاييبوك، حيث أصبح يؤثر على سلوكياتهم واتجاهات وأنماط تفكيرهم من خلال إنشاء علاقات صداقة وتلبية لمختلف الخدمات الأخرى التي يتيحها هذا الموقع.

وفي هذا الفصل نتطرق إلى النشأة وتطور الفاييبوك بعدها نذكر مكوناته ثم الخدمات التي توفرها شبكة الفاييبوك وتليها نذكر كيفية التسجيل فيه وأنواع صفحاته ثم سماته وفي الأخير نذكر إيجابيات وسلبيات الفاييبوك

أولاً: نشأة الفايسبوك وخصائصه

1. نشأة الفايسبوك

يعتبر الفايسبوك الآن من أكبر وأشهر المواقع العالمية المتخصصة في العلاقات الاجتماعية والتعارف وبناء الصداقات على الإطلاق، الموقع ليس حكر على أحد فالتسجيل فيه مجاناً وسهلاً، ويستطيع أي شخص أن يستخدمه... يعد هذا الموقع آلة إعلامية ضخمة لطالما استخدمها الكثيرون في تنفيذ حملات إعلانية أو ترويج لمنتجات معينة كالتسويق.⁽¹⁾

مؤسس الموقع مارك زوكربيرج أسس الموقع حين كان طالباً في جامعة هارفارد وكان الموقع في البداية مخصصاً فقط للطلبة في جامعة هارفارد، لكن تم توسعته لاحقاً ليمسح لطلاب الجامعات بشكل عام بالاشتراك في الموقع من ثم تم توسعته ليشمل طلبة المدارس الثانوية وأي شخص يتعدى عمره 13 سنة.⁽²⁾

وقد قام مارك زوكربيرج بتأسيس الفايسبوك بالاشتراك مع كل داستين موسكو فينتزوكريس هيزو اللذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسوب وكأثار فيقي زوكربيرج في سكن الجامعة.⁽³⁾

قد أثير الكثير من الجدل حول موقع الفايسبوك على مدار الأعوام القليلة الماضية. فقد تم حظر استخدام الموقع في العديد من الدول خلال فترات متفاوتة، كما حدث في سوريا وإيران. كما تم حظر استخدام الموقع في العديد من جهات العمل لإتناء الموظفين عن إهدار أوقاتهم في استخدام تلك الخدمة.⁽⁴⁾

انطلق موقع الفايسبوك كنتاج غير متوقع من موقع " فيس ماش " التابع لجامعة هارفارد وهو موقع من نوع Hotor Not يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم اختيار رواد الموقع للشخص الأكبر جاذبية.

(1) وائل مبارك خضر فصل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، الطبعة الأولى، السودان، 2011، ص 12.

(2) أحمد اشريبيذني، الانترنت شبكة شبكات المعلومات، مكتبة الأسرة، د. ط. مصر، 2009، ص 39.

(3) مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني الأسس وأفاق المستقبل، دار الإعصار للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2015، ص 250.

(4) عامر إبراهيم القفدجلي، الإعلام والمعلومات والانترنت، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، د. ط، عمان، 2013، ص 351.

الفصل الثاني: الفايسبوك

(نطلق موقع الفايسبوك) قد قام مارك زوكربيرج بابتكار فيس ماش في 28 أكتوبر من عام 2003، عندما كان يرتاد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية.⁽¹⁾

في النصف الثاني من العام الدراسي نفسه، قام زوكربيرج بتأسيس موقع الفايسبوك على النطاق The facebook.com تحديدا في 4 نوفمبر في عام 2003 وقد أولى زوكربيرج بتصريح لجريدة هارفارد كريمسون قائلًا: " لقد كان الجميع يتحدثون عن دليل الصور العالمي المأخوذة في جامعة هارفارد ". اعتقد أنه من السحق أن تستغرق الجامعة عامين للقيام بمثل هذا العمل، يمكنني أن أقوم الأمر على نحو أفضل منهم بكثير في غضون أسبوع واحد فقط.⁽²⁾

في شهر مارس من سنة 2004، فتح الفايسبوك أبوابه أمام الجامعات ستانفورد و كولومبيا وبيبل بعد ذلك، اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع الكليات مدينة بوسطن وجامعة أيفي ليج وشينا فشيئا أصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية، وفي شهر يونيو من سنة 2004، ثم نقل مقر الفايسبوك إلى مدينة بالو ألتو في ولاية كاليفورنيا وقد قامت الشركة بإسقاط كلمة من اسمها بعد شراء النطاق Facebook.com سنة 2005 نظير مبلغ 200000 دولار أمريكي.⁽³⁾

2. خصائص الفايسبوك

- **سمة Wall** أو **لوحة الحائط**: وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم تتيح للأصدقاء إرسال رسائل مختلفة إلى هذا المستخدم.
- **سمة Pokes** أو **النكزة**: تتيح للمستخدمين إرسال " نكزة " افتراضية لإثارة الانتباه على بعضهم البعض (وهي عبارة عن إشهار يخطر للمستخدمين بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به).⁽⁴⁾

(1) فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة على الفايسبوك، العربي للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2011، ص 209.

(2) عصام صلاح، مرجع سابق، ص 252.

(3) شعبان صبيطي، مرجع سابق، ص 186.

(4) عصام صلاح، مرجع سابق، ص 257، 258.

الفصل الثاني: الفايسبوك

- **سمات photos أو الصور:** التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع.⁽¹⁾ يوفر الفايسبوك لمستخدميه إمكانية تحميل كم هائل من الصور إلى الموقع مقارنة بالمواقع الأخرى التي تقدم خدمات استضافة الصور.⁽²⁾
 - **سمة Statu أو الحالة:** التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.
 - **سمة News Feed أو التغذية الإخبارية:** التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بالمستخدم.⁽³⁾
- حيث في بداية الأمر، أثارت هذه السمة حالة من استياء بين مستخدمي الفايسبوك حيث شكى البعض من سوء التنظيم وكثرة البيانات الغير مرغوب فيه، بينما عبر البعض الآخر عن مخاوفهم من أن يؤدي ذلك إلى سهولة تعقب الآخرين لأنشطتهم الشخصية (مثل التغييرات التي تطرأ على علاقتهم والأحداث المختلفة والمحادثات التي تبادلونها مع الآخرين).⁽⁴⁾
- **سمة facebook Notes أو تعليقات الفايسبوك:** في 22 من شهر أوت في عام 2006 وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها، وقد تمكن المستخدمون في وقت لاحق من جلب المدونات من مواقع " زانجا " و " لايف جورنال " و " بلوجر " وغيرها من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين.⁽⁵⁾
 - **سمة Gifts أو الهدايا:** ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدمين الذي يقوم باستقبال الهدايا.
 - **سمة Merket place أو السوق:** وهو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنوبة مجانية.

(1) سليمان بكر كرام، الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية، دار الرعاية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2015، ص 176.

(2) عصام صلاح، مرجع سابق، ص 258.

(3) سعاد خاخرة، عزيزة بوقفة، مريم بن عطاء الله، أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاستماع للإذاعة المحلية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، جامعة قصدي مرياح، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2014، ص 42.

(4) عصام صلاح، مرجع سابق، ص 259.

(5) بكر كرام، مرجع سابق، ص 42.

ثانيا: مكونات والخدمات التي توفرها شبكة الفايسبوك

1. مكونات الفايسبوك

يتكون الموقع من مجموعة من الشبكات، تتألف من أعضاء وتصنف المجموعات على أساس الإقليم، ومكان العمل، والجامعة، والمدرسة، وبإمكان المشترك الجديد أن يختار تلك التصنيفات ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة للإشراك فيها داخل المجموعات هناك ساحات للتداول والتعليقات، إضافة إلى وجود الشهر التي تدون فيها أهم الأخبار التي يهتم بها المشتركون في مجموعة بدأ من الأحداث القومية أو المحلية، كما توجد مساحات للإعلانات البيع والاستيراد خاصة بالأعضاء، ولكن عضو مساحة يضيف فيها الصور الشخصية إلى جانب وجود مدونات مرتبطة بالموقع، ويهدف الموقع بشكل عام إلى إتاحة التعارف بين الشباب.(1)

2. الخدمات التي توفرها شبكة الفايسبوك

- ◀ مجانية الاشتراك في الفايسبوك؛
- ◀ البحث على الأصدقاء القدامى والتعرف عليهم ومراسلتهم؛
- ◀ تمتع الفرد بوجود صفحة شخصية له على الفايسبوك يمكنه وضع فيها ما يشاء وكذلك كتابة ما يشاء وتحديد بعض الأشخاص الذين يسمح لهم مشاهدتها والسماح للجميع بمشاهدتها؛
- ◀ وضع الصور الخاصة للفرد على صفحته الشخصية وتكوين ألبوم صور خاص به وتحديد ما يمكن رؤيته؛
- ◀ وضع الفيديوهات المفضلة على الصفحة الشخصية وتحديد من يمكنه رؤيتها؛
- ◀ تكوين مجموعة أو مجموعات أو الاشتراك في مجموعات (تتحدث عن أمر معين) وبدون أدنى شرط؛
- ◀ المحادثة المباشرة مع الأصدقاء؛(2)
- ◀ إرسال واستلام الرسائل من الأصدقاء؛

(1) حنان قواسمية، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيادة العزلة عند الطلبة الجامعيين الجزائريين، مذكرة مكملة لنيل شهادة

الماجستير، جامعة العربي التبسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2016، ص 32.

(2) ياسر خضر، مرجع سابق، ص 393.

الفصل الثاني: الفايسبوك

◀ **التعليق على ملصقات الأصدقاء:** بالإضافة إلى كون المستخدم قادر على رؤية ما يكتبه أو ما يشاركه الأصدقاء على الشبكة، فإن الشبكة تمكنه من التعليق على مشاركتهم، والتعليق كالمشاركة تماما من حيث التنوع في أصنافها وقد تكون كلمات أو روابط وغيرها؛

◀ **الإعجاب بما كتبه الأصدقاء:** من أهم ما يميز شبكات التواصل الاجتماعية بشكل عام وشبكة التواصل الفايسبوك إمكانية الإعجاب بها يكتبه/ يلصقه على الحائط والإعجاب بمثابة التعليق بالقبول أو الاستحسان بما علقه الصديق على حائطه.(1)

إن خدمات الفايسبوك كثيرة جدا، ولا يمكن التوقع عندها جميع ولكن يمكن في نهاية الحديث التوقف عند خدمة الملاحظات، فهي فكرة جديدة تفنقر إليها الكثير من المواقع، ويكاد ينفرد بها الفايسبوك، حيث تكون هذه الخاصية بمثابة مذكرة يسجل فيها صاحب الصفحة الشخصية أهم مواعيد وارتباطاتهم، والفايسبوك الذي كان يعني في بداية ظهوره (الدفتري الورقي) أصبح اليوم من أضخم المؤسسات التجارية، وأكبر مواقع التواصل الاجتماعي ولا يمكن في الوقت الحاضر الاستغناء عنه، خاصة وأنه أصبح سلاحا فعالا للتواصل والتجمع والتحريف، وبث الأفكار الثورية وفتح الأنظمة الديكتاتورية، ليس في العالم العربي وإنما في جميع أنحاء العالم.(2)

ثالثا: أنواع الصفحات في الفايسبوك وكيفية التسجيل فيه

1. أنواع الصفحات في الفايسبوك

- **صفحة شخصية:** وهي الخاصة بالمستخدمين الذين يمكنك مصدقتهم، وهذا النوع يحتوي على أيقونة (إضافة صديق).
- **صفحة المعجبين أو Facebook page:** ويمكن أن نطلق عليها اسم صفحته بشكل مجرد بحسب تسميته الفايسبوك لها، هذا النوع يستخدم لنشر المنشورات من طرف واحد، حيث أن صاحب هذه الصفحة يكتب المنشورات فتذهب إلى كل المعجبين به، أما المعجبين فإن منشوراتهم فلا تصل صاحب هذه الصفحة.

(1) علاء أحمد الدحوح، تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية الفايسبوك في الجامعات الفلسطينية، جامعة الإسلامية، كلية التربية، فلسطين، 2011/2012، ص 40.

(2) حنان السعيد، عائشة ضيف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثاره على القيم لدى الطالب الجامعي " موقع الفايسبوك نموذجا"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة قصدي مرياح، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2015، ص 69.

الفصل الثاني: الفايسبوك

- **المجموعة:** وهي صفحة لتبادل النقاش حول مواضيع معينة أو تخصص معين كون الأيقونة فيها طلب الانضمام إلى هذه المجموعة بدلا من إضافة صديق، وتكون بإدارة مستخدم أو مستخدمين ويكون ترتيب المنشورات فيها بحسب آخر رد، فالمنشورات في المجموعات لا تصل إلى صفحات المستخدمين المنظمين فيها.
- **الألعاب Ganes:** للفايسبوك العديد من الألعاب المختلفة مغامرات إستراتيجية، كرة القدم يستطيع المستخدم أن يستخدمها ويجتاز مراحلها مرحلة تلو الأخرى، والمثير في هذه الألعاب والأكثر أهمية هو أنه يمكن للمستخدم أن يدعو عدد من أصدقاءه لممارسة لعبة معينة (جماعية).
- **المناسبات Event:** إقامة دعوة الأصدقاء أو أعضاء مجموعة معينة لحدث وتاريخ بداية ونهاية وتحديد الأعضاء المدعويين له وبعض المناسبات Event تكون مفتوحة لأي عضو في الفايسبوك.⁽¹⁾

2. كيفية التسجيل في الفايسبوك

فإن أردت أن تصبح عضو في عالم الفايسبوك ما عليك سوا أن تدخل في موقع Facebook وتقوم بتسجيل اشتراكك في الموقع وبدأ حسابك الشخصي وهذا يتطلب منك تسجيل اسمك، عنوان بريدك الإلكتروني وكلمة المرور وبعض المعلومات التفصيلية.

بإكمال تسجيلك تصبح عضو في موقع له الحق الاشتراك في المجموعات الموجودة فعليا به، أو بإنشاء مجموعة جديدة، ويمكن تضمين كافة البيانات المتعلقة بحالتك الاجتماعية وأصدقائك على صفحتك الشخصية ومفضلات من ملفات الفيديو وغيرها.⁽²⁾

(1) <http://en.wiikipedia-org/wiki> (14:10. 2021)

(2) شادي خصيف، فضائح الفايسبوك، دار الكتاب العربي، ط1، مصر، 2009، ص 37 - 41.

رابعاً: إيجابيات وسلبيات الفايسبوك

1. إيجابيات الفايسبوك

- ✓ مظهر من مظاهر العولمة لأنه يجعل العالم كمدينة أو قرية يتواصل فيها الناس بأرائهم وأفكارهم وصورهم؛
- ✓ يساعد على سرعة التواصل والتعارف بين الأشخاص ومعرفة أهم أخبارهم وأهم الأحداث على المستوى الاجتماعي والرياضي والقيم والدين وجميع المجالات الأخرى.⁽¹⁾
- ✓ يتيح الفايسبوك كذلك فرصة تحميل ألبومات الصور بشكل أكبر وأسهل مما يتيح المواقع الأخرى.
- ✓ التواصل مع المجتمعات الافتراضية المتخصصة في مواقع شتى تفيد عضو في التدريب والتعليم من هذه المجتمعات وزيادة خبراته.
- ✓ إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور أو مقاطع أو فيديو حيث يمكن للفايسبوك أن يلعب دور المفضلة في تخزين المعلومات المرغوبة.⁽²⁾
- ✓ فكرة مبتكرة ومبدعة في البيع وخدمة العملاء، إمكانية الوصول للعملاء المستخدمين في شريحة معينة أو في موقع جغرافي محدد.
- ✓ إيصال معلومات عن شركاتك ومنتجاتك بسرعة هائلة.
- ✓ وسيلة للتواصل مع العملاء بسهولة وسرعة.
- ✓ الحصول على عملاء جدد والمحافظة على العملاء الحاليين.
- ✓ معرض للصور القيمة من الشركة ومنتجاتها.⁽³⁾

(1) إبراهيم علاء الدين، الفايسبوك إيجابيات كثيرة وسلبيات أكثر في:

www.youm7.com/story/2010/2/11/3_16922/20/05/2021.11:10

(2) علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014، ص 67، 68.

(3) أماني الأسد، مبيعات عبر صفحات الفايسبوك: الماهية، إيجابيات وسلبيات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل

الفايسبوك في البيع وخدمات العملاء في: 35: 14/20/2021/05/20/q'299172/2021/05/20 /14:35 <https://www.Bayt.com/an/specialities/q'299172/2021/05/20>

2. سلبيات الفاييبوك

على الرغم من إيجابياتها المتعددة إلا أنه لا يخلو من السلبيات التي تنقص على الكثير من المستخدمين، يتحدث " تيربان " في هذا السياق أن موقع الفاييبوك لا يوجد فيه الخصوصية الكافية ولا يوجد ضمان من القرصنة وخاصة قرصنة الصور الشخصية واستغلال هذه الصور والإساءة إلى أصحابها، ويضيف أن هناك حالة من الإدمان لدى الشباب على موقع الفاييبوك قائلا " كثير من الشباب من يجلس على الفاييبوك بالشه والبيع ساعات متواصلة حيث أطلق على هذه الحالة بحالة التوحد بمعنى أن هذا الشخص غير متفاعلة بالمجتمع وهو في عزلة دائمة في غرفته جالسا على الفاييبوك.(1)

أيضا من سلبيات الفاييبوك:

- قلة التواصل الشخصي مع الأسرة والأصدقاء وضعف الروابط والعلاقات الودية، بسبب قضاء الوقت على الفاييبوك.
- وسيلة للفضاء الأخلاقي: فمن خلالها يدخل الأبناء على المواقع الإباحية ويتصفحون الصور والفيديوهات دون رقيب.

خامسا: النظريات المفسرة للفاييبوك

1. نظرية الاستخدامات والإشباع

❖ نشأة نظرية الاستخدامات والإشباع

وتعد هذه النظرية بمثابة نقلة في مجال الدراسات تأثير وسائل الإعلام واستمر الاهتمام بهذه النظرية عند الباحثين مثال " لازارسفيلد " " ريفيز " و " ويلبورشرام " .

ومن الجدير بالذكر أن هذه النظرية انطلقت بصورة خاصة على ضوء الأبحاث التي قام بها كل من " هيرتاد وهيرج " عام 1944 والتي هدمت للكشف عن إشاعات الجمهور والرأي وتوصلت إلى ضرورة إشباع الحاجات العاطفية وخلال عام 1945 فقد تمكن بيولسون من تحليل توقف ثماني

(1) ماجد تيربان، بين سلبيات وإيجابيات الفاييبوك في:

[https://majed1975.wordpress.com/2010/12/07Facebook.\(21/05/2021\).13:26](https://majed1975.wordpress.com/2010/12/07Facebook.(21/05/2021).13:26)

الفصل الثاني: الفايستوك

صحف عن الصدور لمدة أسبوعين بسبب إضراب عمال التوزيع حيث وجه سؤالاً للجمهورية ما الذي افتقده بسبب غياب هذه الصحف.(1)

جاء أول تطبيق عملي لمدخل الاستخدامات والإشباع في الدراسات الإعلامية على يد ريموند باير في الستينات، وذلك في مقاله العلمية المنشورة عام 1964 في مجلة بعنوان: *psychigistthe American*.

❖ مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع

يأخذ منظور الاستخدامات والإشباع وجهة نظر المستخدم لوسائل الإعلام وبحث في كيفية الناس لوسائل الإعلام والإشباع التي يحققونها من استخدامهم لتلك الوسائل، حيث تهتم نظرية الاستخدامات والإشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة وتتنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام، خلافاً للنظريات المبكرة مثلاً: نظرية الآثار الموحدة أو الرصاعة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية منظمة، وتتصرف بناء على نسق واحد، وبذلك يتسم مدخل الاستخدامات والإشباع بالسمات الفردية، وعلاقتها بالرضا والإشباع وأنماط الدوافع والحاجات الفردية والمدخل السلوكي الذي تعتمد عليه الدراسات لرصد عادات وكثافة التعرض وذلك في إطار مدخل الاستخدامات والإشباع. ووفقاً لنظرية الاستخدامات والإشباع فإن وسائل الإعلام تشكل موارد لتلبية احتياجات الجمهور المختلفة، وتحول السؤال ما الذي تفعله وسائل الإعلام بالجمهور؟ حيث يبنى مدخل الاستخدامات والإشباع على فكرة مؤداها أن حاجات الفرد المرتبطة بوسائل الاتصال، والتي تنشأ في ظل بيئة اجتماعية ونفسية معينة تخلق لدى الفرد دوافع التعرض لوسائل الاتصال، فضلاً عن مصادر أخرى عبر وسائل الاتصال، حيث يتوقع الفرد أن تحقق له هذه المصادر إشباعاً لهذه الحاجات، وقد تتجج وسائل الاتصال في تحقيق هذه الإشباعات وقد لا تتجج في ذلك وهي أكثر النظريات اختباراً وتطبيقاً في المجتمعات العربية من قبل الباحثين وتمكننا من التعرف على أهداف أفراد الجمهور من استخدامهم لوسائل الإعلام وذلك من خلال سؤالهم عن هذه الأهداف ودوافعهم واحتياجاتهم التي يعون وجودها.(2)

(1) بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظرية الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2011، ص 84.

(2) مصطفى علي سيد عبد النبي، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد 23، يوليو 2019، ص 41.

❖ فروض نظرية الاستخدامات والإشباع

وتقوم نظرية الاستخدامات والإشباع على الفروض التالية:

- ◀ جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة؛
 - ◀ يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحقيق العلاقة بين إشباع الحاجات؛
 - ◀ تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات؛
 - ◀ الجمهور وحده هو القادر على تحديد الأحكام حول قيمة العلاقة بين الحاجات والاستخدام؛
 - ◀ الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام لحل مشاكلهم فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات والاتصال الاجتماعي والتعلم الاجتماعي والتطور؛
 - ◀ يختار الأفراد من مضمون وسائل الإعلام ما يناسب مع احتياجاتهم سواء كانت متعلقة بالمعلومات الأساسية أو التسلية أو التعلم.(1)
 - ◀ ولقد لخص " إليهو كانز " ورفاقه ما يلي:(2)
- أن وسائل الإعلام والاتصال تنافس المصادر الأخرى لإرضاء حاجات والحاجات التي تخدمها وسائل الاتصال تشكل جزءا من نطاق شامل من حاجات الإنسان، وبالتأكيد تختلف الدرجة التي بها يتم تحقيق هذا الإرضاء عن طريق وسائل الإعلام والاتصال بشكل مناسب وتبعاً لهذا فإن وجهة نظر ملائمة حول دور وسائل الإعلام والاتصال في تحقيق إشباع الحاجات.
 - المبادرة في ربط إشباع الحاجات باختيار الوسيلة المناسبة إنما يخضع للمتلقى ذلك في عملية الاتصال الجماهيري وهذا النموذج يرى بأن الناس مدينون لوسائل الإعلام والاتصال لسد حاجاتهم أكثر من كونها عامل تأثير فيهم، فالنموذج يضع قيوداً قوية على التنظير القائل بالتأثير المباشر لمضمون وسائل الإعلام والاتصال على المواقف والسلوك.

(1) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام والاتجاهات التأثير، عالم الكتب، ط 1، مصر، 1998، ص 28.

(2) رضا عبد الواحد أمين، النظريات العلمية في الإعلام الإلكتروني، جامعة الأزهر، ط 1، مصر، 2008، ص 69.

الفصل الثاني: الفايسبوك

- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجيات.

❖ أهداف نظرية الاستخدامات والإشاعات

- ✓ السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تتبع حاجاته وتوقعته؛
 - ✓ شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي بحث في نتيجة هذا التعرض؛
 - ✓ التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف عملية الاتصال الجماهيري.
- ويربط " آلان بولان " الأهداف الثلاثة السابقة بمنظور التحليل الوظيفي من خلال التأكيد على نمط السلوك الفردي حيث يكون الفرد هو وحدة التحليل (UNT) وتكون علاقات الفرد بمحيطه الاجتماعي هي البناء (Structure)، ويكون ملاحظة سلوك الأفراد عند استخدامهم لوسائل الاتصال هو الأنشطة (Activités) وتكون نتائج تملك السلوك الفردي في علاقته مع كل من وسائل الاتصال والمحتوى والاهتمامات العاملة للجماهير هي الوظائف (Fonctions).⁽¹⁾

❖ نقد نظرية الاستخدامات والإشاعات

- سن بعض الباحثين والمنظرين الإعلاميين هجوما على هذه النظرية ومنظريها من منطلق أو منطلقات مزعومة بقدر النظرية بأن لها قدرة على التأثير على الجمهور والرأي العام من باب أن وسائل والمضامين التي يتم اختيارها، ومن أبرز الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية ما يلي:
- ✓ إن هذه النظرية تبين مفاهيم تتسم بشيء من المرونة مثل: الدوافع والإشباع... الهدف والوظيفة. وكل هذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة وبالتالي فممكن تختلف النتائج التي تحصل عليها من تطبيق النظرية تبعا لاختلاف التعريفات.
 - ✓ إن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة بين فسيولوجية ونفسية واجتماعية وتختلف أهميتها من فرد لآخر ولتحقيق تلك الحاجات تتعدد أنماط التعرض لوسائل الإعلام واختيار المحتوى.

(1) العبد القديمي، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام، دار النهضة العربية، لبنان، ص 23.

الفصل الثاني: الفايسبوك

- ✓ تقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوسائل الإعلام استخدام معتمد ومقصود وهادف والواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك فهناك استخدامات غير هادفة.
- ✓ تنظر البحوث التي تستند على نظرية الاستخدامات والإشباع إلى وظائف الاتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الاتصالية في حين أن الرسالة الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحقق اختلال وظيفيا للبعض الآخر.⁽¹⁾

2. نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

أصبح الأفراد في المجتمعات الحديثة أكثر اعتمادا على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات والحقائق المتعلقة بما يجري حولهم من أحداث مختلفة، بحيث تقوم وسائل الإعلام بتزويدهم بالمعلومات حول ما يجري في مجتمعهم أو محيطهم الثقافي، وتقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على عدة فرضيات بسبب "Rokich S.Ball, au de fleur".

الفرضية الأولى: تقوم على عاملين أساسيين هما:

- ❖ درجة التغيير أو الصراع أو عدم الاستقرار الذي يعاني منه المجتمع، ففي مثل هذه الحالات يزداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام لمعرفة المزيد من الأخبار والمعلومات.
- ❖ مدى أهمية وسائل المعلومات كمصادر للمعلومات في المجتمع الحديث، حيث يعتبر اعتماد الفرد على معلومات وسائل الإعلام بصورة مكثفة سمة تميز مجتمعات المتحضرة لفهم العالم الاجتماعي المحيط.

وبناء على ذلك فإن زيادة حاجة الفرد إلى ما تقدمه وسائل الإعلام من أخبار ومعلومات وزيادة الاعتماد عليها يزيد من احتمال أن نغير المعلومات من معارف الفرد ومشاعره وسلوكه.

وانطلاقا من فرضيات هذه النظرية، وفي ظل تصاعد الأحداث التي يواجهها العالم هذه الأيام وتزايد اهتمام الجماهير بالمواد والمضامين السياسية التي تناولها المواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومة السياسية يؤدي إلى حاجة الشباب الجامعي الأردني المتمثل للطلبة الجامعات

(1) خورشيد مراد، عمال الاتصال الجماهيري والإعلام: التطور خصائص النظريات، دار المسيرة، الأردن، 2011، ص 42.

الفصل الثاني: الفايسبوك

إلى معلومات ومعارف أساسية، وتزيد بالتالي من درجة اعتماده على هذه المواقع بما قدمه من معلومات ومضامين السياسة المتعددة.⁽¹⁾

الفرضية الثانية: ترى هذه الفرضية بأن:

اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كلما كان لديه بدائل ومصادر أخرى للمعلومات وانطلاقاً من هذا الفرض فإن المضامين والمعلومات السياسية التي تتناولها مواقع التواصل الاجتماعي حول الأحداث الجارية في المنطقة، لا تقدم بصورة كاملة وراقية ومتعمقة في وسائل الإعلام التقليدية الأخرى، وذلك نظراً لملكية هذه الرسائل والتحكم الرسمي بها من جهة، ومزايا سرعة تقديم المعلومات ونشرها بصورة كاملة وأنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتفاعل معها من جهة أخرى، كما أن المتابع الأردني متمثلاً بطلبة الجامعات، قد يجد نفسه يتعرض قسرياً إلى المعلومات والأخبار التي تقدمها وتتناولها مواقع التواصل الاجتماعي، إذا ما تم الأخذ في عين الاعتبار أن القيم والحاجات والمعتقدات تلعب دوراً مهماً ومؤثراً في تقرير الكيفية التي يتم بها اختيار مضمون أو منبه ما، وفي الكيفية التي يعطى بها من المضمون أو المنبه معناً مميزاً له.

الفرضية الثالثة: أما هذه الفرضية تبين مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام من خلال أربع

مراحل هي:

- أن هناك جمهوراً نشطاً يختار مضموناً معيناً أو وسيلة إعلام معينة وفقاً لدوافعه وحاجاته.
- كلما زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام زادت الإشادة المعرفية والعاطفية.
- كلما زاد الاعتماد على وسائل الإعلام زادت درجة الاندماج والمشاركة واستيعاب المعلومات وتزداد بالتالي درجة الاستشارة المعرفية في الموضوعات السياسية وتشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي الأردني.
- كلما زادت درجة الاندماج زادت احتمالات حدوث التأثيرات المعرفية أو العاطفية والسلوكية نتيجة الاعتماد على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات.⁽²⁾

(1) أشرف عصام، فريد صالح، دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الأردني، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2016، ص 58.

(2) نفس المرجع، ص 59.

الفصل الثاني: الفاييبوك

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل توضيح ماهية الفاييبوك بين أوساط المستخدمين مبرزين نشأته وتطوره، وعرجنا عن مكونات الفاييبوك وأهم الخدمات التي يوفرها والسمات والمميزات التي تميزه عن غيره من المواقع، وكذا معرفة أهم القوانين التي يجب التقيد بها عند استخدام هذا الموقع وكيفية الدخول إليه، وكذا معرفة إيجابيات وسلبيات موقع الفاييبوك.

الفصل الثالث: علاقة الفيسبوك بالعزلة الاجتماعية

لمن الطالب العربي

تمهيد

أولاً: أسباب العزلة الاجتماعية ومظاهرها

ثانياً: أشكال العزلة الاجتماعية

ثالثاً: بعض الاستراتيجيات للحد من العزلة الاجتماعية

والوقاية منها

رابعاً: علاقة الفيسبوك بالعزلة الاجتماعية

خامساً: النظريات المفسرة للعزلة الاجتماعية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر العزلة الاجتماعية من أهم المشكلات النفسية والاجتماعية التي عرفها المجتمع منذ القدم ومازال يعاني من تأثيراتها السلبية - من يومنا هذا - وازدادت لتأثيراتها لاسيما بعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماته من طرف مختلف فئات المجتمع، وأصبحت تشكل جزءا من حياته لتلبية احتياجاته ويعتبر أيضا سبب العزلة الاجتماعية هو عدم تفاعل الطفل أو الشباب مع الآخرين وربما تعود من الدخل أو الإهمال الأبوي، لما تساهم الأسرة في حدوث العزلة الاجتماعية من خلال أساليب التنشئة التي يستخدمها الوالدان في المعاملة مع أطفالهم لحثهم على مواكبة النماذج الثقافية والاجتماعية التي يرونها مناسبة.

وفي هذا الفصل نهدف إلى معرفة مدى وجود علاقة بين استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك وشعورهم بالعزلة الاجتماعية، وهذا من خلال التطرق إلى العناصر التالية: أسباب ظهور العزلة الاجتماعية وأثارها على الفرد ثم أشكال العزلة الاجتماعية ومظاهرها ثم استراتيجيات للحد من ظاهرة العزلة الاجتماعية، وفي الأخير نتوصل إلى معرفة العلاقة بين استخدام الطلبة للفايسبوك وشعورهم بالعزلة الاجتماعية.

أولاً: أسباب العزلة الاجتماعية ومظاهرها

1. أسباب العزلة الاجتماعية

إن ظهور العزلة الاجتماعية لم يأتي من فراغ بل تسببت عدة عوامل في ظهورها نذكر منها:

1.1. عوامل مرتبطة بالفرد

◀ **الخجل:** ويشير الخجل إلى الشعور بعدم الارتياح الشخصي وصعوبة التعبير عن الذات والرغبة في تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي، والخجل قد يرجع إلى مشاعر النقص التي تصيب الفرد أو من التأخر الدراسي ومستوى التحصيل، كذلك تدعيم الآباء لسلوكات أبنائهم الخجولين مما يجعلهم يتمسكون بسلوك التجنب أو الافتقاد الشعور بالأمن والطمأنينة وغيرها.

◀ **الخوف:** من المواقف الاجتماعية (الفوبيا الاجتماعية، الخوف الاجتماعي) حيث يولد لدى الأفراد نوعاً من القلق قد يعقبه أو يلزمه إضراب في السلوك الاجتماعي.

◀ **ضعف الثقة بالنفس:** وهو يؤثر على المهارات الاجتماعية للأفراد في علاقاتهم الاجتماعية مما يساعد في انفصالهم وبالتالي الإحساس بالوحدة.

◀ **الحساسية الزائدة:** وهي ترتبط بالخجل فالشخص الخجول شديد الحساسية للآخرين.

◀ **معاناة الفرد من بعض العيوب الخلفية:** أو امتلاك لبعض الصفات البدنية المتطرفة كالقصر الشديد أو الطول الفائق أو النحافة أو السمنة.

المميزات الجسمية: مثلاً يمشي متمهلاً وعيناه منخفضتان لا يجراً على النظر في وجوه المارة.

المميزات العقلية: حيث يميل الشخص المنطوي إلى تحليل نفسه وتقدمها ويكثر التفكير

في الصغائر والتفاهات ويتصف تفكيره بالذاتية وعدم الموضوعية.⁽¹⁾

(1) صفاء عبد العزيز زكي، "مدى فعالية برنامج تستخدم اللعب لتدقيق مدة السلوك الانطوائي لدى ضعفاء السمع"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس، 2002، ص 56.

1. 2. عوامل ترتبط بالبيئة الخارجية

وهي عوامل اجتماعية ترتبط بالمجال البشري الذي يحيا فيه الفرد وتتمثل في:

◆ **عوامل أسرية:** وترتبط بالنشأة الأسرية كعدم تفهم الوالدين لرغبات وحاجات الفرد كذلك تؤثر ثقافة الوالدين كثيرا في العزلة، فهناك أسر تعتبر مجالات النشاط الرياضي والاجتماعي مضيعة للوقت، وعلى التلميذ أن يحصل على دروسه فقط ويذاكر لينجح كذلك وترجع بعض الأسباب إلى الحالة الاقتصادية للأسرة، فالأسرة الفقيرة تعاني من معوقات في إشباع حاجيات الأبناء من ملابس ومصروف ونشاط خارجي...إلخ.

◆ **جماعة الأقران:** وعدم تقبل الأقران قد يختلف لدى الفرد إحساسا بالنسب والرفض فتكون مخلفاته على نفسية سيئة.

◆ **وهناك عوامل أخرى تتمثل في:** تلقي النقد والتوبيخ من الآخرين يوميا وربما السخرية، ومنها إحباط نشاطات الطفل.

◆ كما يشير الباحثون إلى وجود عاملين أساسيين يساهمان في ظهور وتطور هذه المشكلة وهما: الخوف من الآخرين، وغياب أو فقر المهارات الاجتماعية، فالخوف من الآخرين قد يبدأ ظهوره في وقت مبكر جدا لدى الأطفال، حيث أن الخبرات المبكرة مع الإخوة أو الرفاق يمكن أن يؤثر في شكل التفاعلي الاجتماعي.⁽¹⁾

2. مظاهر العزلة الاجتماعية

2. 1. مظاهر العزلة الاجتماعية

يمكن تحديد مظاهر العزلة الاجتماعية فيما يلي:

✓ الشعور بالحساسية لذات والتعاسة والاشتغال بالذات مع صعوبة تحقيق الاتصال الناجح مع الآخرين.

✓ الشعور بالقلق وعدم الارتياح في المواقف التي تتضمن مواجهة من الناس.

✓ زيادة الوعي والانتباه والخوف من تركيز انتباه الآخرين وتفكيرهم.

(1) صفاء عبد العزيز، مرجع سابق، ص 57.

الفصل الثالث: علاقة الفايسبوك بالعزلة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي

- ✓ الحساسية من النقد بوجه عام.
- ✓ عدم الثقة في النفس من حيث القدرة على التفاعل مع الآخرين.
- ✓ عدم القدرة على تكوين صدقات مع الآخرين.
- ✓ الميل لتجنب العلاقات الشخصية مع الآخرين بصفة عامة، ومع أفراد الجنس الآخر بصفة خاصة.
- ✓ الميل لقضاء الوقت أطول في الانشغال بالذات وتقييمها.
- ✓ أكثر مبالغة في تأملهم وتقييمهم لذواتهم.
- ✓ الميل لقضاء وقت أقل من الحديث.(1)
- ✓ ليس لدى المنعزل ثقة بكفاءاته الاجتماعية.
- ✓ الامتناع عن المبادرة في الحديث أو اللعب أو الاهتمام بالبيئة، يقتنع بالمشاهدة دون المشاركة.
- ✓ عدم المشاركة في النشاطات مع غيره من الأطفال.(2)

ثانياً: أشكال العزلة الاجتماعية

تنقسم العزلة الاجتماعية إلى قسمين هما:

- ❖ **العزلة الاجتماعية البسيطة:** وتتمثل في الانعزال والابتعاد عن الآخرين، وعدم إقامة علاقات صداقة معهم والامتناع عن المبادرة بالحديث بشكل مستمر وعدم اللعب مع الآخرين وعدم الاهتمام بالبيئة المحيطة، بالإضافة إلى أنه ينصف بالخمول وعدم النضج كما يقتنع بالمشاهدة دون المشاركة ولكنه لا ينسى المحيط.
- ❖ **العزلة الاجتماعية الشديدة:** وتتجم عن تعديل خاطئ في الانفعالات من يرى الطفل أو الشباب الآخرين أنهم مصدر ألم وعدم راحة لذلك يلجأ إلى الانعزال عن الآخرين ويكون هذا النوع من المنعزلين اجتماعياً وسوء تكيف قد يؤدي إلى ظهور اضطرابات سلوكية شديدة في حال عدم التدخل في الوقت المناسب.(3)

(1) مطاوع أبو رياح، محمد عبد الواحد، " المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهزاء "، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، كلية التربية، جامعة الغيوم، 2006، ص 14.

(2) نفس المرجع، ص 32.

(3) نوري العمس، مصطفى وآخرون، " الاضطرابات السلوكية الانفعالية "، دار المسيرة، الطبعة الأولى، 2007، ص 53.

ثالثاً: بعض الاستراتيجيات للحد من العزلة الاجتماعية والوقاية منها

تنوعت الاستراتيجيات التي اقترحها العلماء والباحثون لمواجهة ظاهرة العزلة الاجتماعية التي انتشرت مؤخراً عن أفراد المجتمع لاسيما بعد انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وتتمثل هذه الاستراتيجيات الخاصة بالطفل وعينة الشباب.

أشار بطرس 2014 إلى بعض الطرق للوقاية أو الحد من العزلة الاجتماعية وهي:

- ✓ معرفة الأسباب وطرق الحد منها أو السيطرة عليها؛
- ✓ يحتاج الطفل إلى المدح والثناء والدفء العاطفي يشعر أنه شخص مهم عنده جوانب مضيئة وأنه مقبول وله قيمة كشخص خلقه الله تعالى في أحسن تقويم؛
- ✓ فتح قنوات الحوار والصراحة بين الطفل ووالديه لتعزيز الثقة وكشف أسباب معاناة الطفل؛
- ✓ رواية الكبار لتجاربيهم للأطفال فالمواقف التي تسبب لنا الحرج الزائد تجعلنا أحياناً نتجنب الحياة الاجتماعية ونخشى مواجهة الناس، ولكننا نتغلب على المخاوف بعدة طرق، رواية الحكايات الواقعية والتاريخية والرمزية وسيلة هامة لعلاج الطفل المنعزل لأنها تدفع لتدبر ثم الاقتداء، بالنماذج الناجحين؛
- ✓ لا بد للأسرة والمدرسة من تدريب الطفل على مهارات الحسابية الخاصة ببناء العلاقات الاجتماعية الناجحة بطريقة منظمة مع استبعاد الأحاسيس السلبية في نفس الطفل.
- ✓ يجب أن تعلم أن الانعزال، الأمن لبعض الوقت من البيئات الخطرة قد يكون علاجاً مناسباً يلجأ إليه الطفل أحياناً لعلاج مشاكله؛⁽¹⁾
- ✓ تجنب الطفل النصيحة العلنية لأنها تورث الجراً على الاعتزال وتدفع الإصرار على الخطأ؛
- ✓ الترغيب بذكر الاختلاط بالناس والترهيب ببيان آفات العزلة؛
- ✓ التصويب إلى الخطأ طريق النجاح؛

(1) بطرس حافظ، " طرق تدريب الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً"، دار المسيرة، الأردن، 2014، ص 231.

الفصل الثالث: علاقة الفيسبوك بالعزلة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي

✓ تؤدي السخرية والاستهزاء، إلى تحطيم النفوس " الكلمات المحبطة " مثل: أنت متعب، أنت لا تفهم، أنت مزعج،..... كلمات دارجة ولكنها جارحة لأنها تمزق كيان الطفل وتدفعه نحو الانطواء؛

✓ ينبغي تشجيع الأطفال على مهارات إبداء الرأي وأخذ المبادرات؛

✓ لابد من مراجعة المختصين في حالة تفاقم السلوك الاعتزالي عند الطفل أو الشباب؛(1)

وهذه الاستراتيجية ضرورية ومهمة جدا للحد من العزلة الاجتماعية عند الطفل باعتبارهم شباب المستقبل، وفي حالة انتشرت هذه العزلة ولم تعالج سوف تستمر في أغلب الأحيان إلى مرحلة الشباب.

طور " يونج Young " نموذجا لعلاج مشكلة العزلة، ويتضمن برنامج يونج ست مراحل مندرجة:

- أن يشعر الفرد بالرضا عن نفسه؛
- أن يشترك في النشاطات مع عدد من الأصدقاء؛
- أن يتوجه إلى صديق عقد صداقة جميلة معه؛
- إرساء علاقة حميمة مع صديق مناسب من خلال الإفصاح عن الذات؛
- أن يشترك في إفصاح متبادل عن الذات مع صديق موثوق فيه؛
- دعم الشعور بالالتزام الوجداني لصديق اعتر بصداقته.(2)

وبالتالي يمكن القول أن هذه الاستراتيجية ركزت على مرحلة الطفولة وتساعده بذلك على الشعور بالعزلة وتقاديتها عند مرحلة تتلاءم بشكل كبير وواضح مع الفرد في مرحلة الشباب وتساعده على تجاوز مشكلة العزلة الاجتماعية.

ونستنتج مما سبق ذكره أن العزلة الاجتماعية كمسكلة نفسية يمكن أن تظهر عند الفرد منذ الطفولة وتمتد إلى غاية مرحلة الشباب، فيتفاقم الوضع ويفقد الفرد السيطرة عليه، لهذا يستوجب إتباع الاستراتيجيات مناسبة وملائمة لكل مرحلة من مراحل حياة الفرد للحد وتقادي ظاهرة العزلة الاجتماعية وتجنب تأثيراته السلبية التي يمكن أن تنعكس سلبيا على أدائه في دراسة أو عمله أو في حياته الاجتماعية مع عائلته أو أصدقائه.

(1) بطرس حافظ، المرجع السابق، ص 232.

(2) عثمان فاروق، " القلق وإدارة الضغوط النفسية "، دار الفكر العربي، مصر، 2001، ص 156.

رابعاً: علاقة الفايسبوك بالعزلة الاجتماعية

1. عند أفراد المجتمع

من المعروف عن الانترنت أنها تحمل ميزة الاندثار حدود حرية استعمالها وذلك مما أدى إلى توافد الأفراد المستمر عليها وأن انتشار الفايسبوك عبر العالم أدى إلى انبهار الفرد، بل الأمر الذي دفعه إلى الاهتمام الشديد بهذا المكتشف الجديد الذي غير من سلوكيات وعادات الأفراد المستخدمين له وحتى في أساليب حياتهم بحيث أصبحوا يقضون معظم أوقاتهم أمام هذه الشبكة لساعات وساعات طويلة يضيع معها كل واجباته الأساسية كما أنه يبتعد عن أصدقائه ومعارفه وأهله ويصبح منعزلاً اجتماعياً فالفايسبوك جعل من الأفراد ينزلون عن المجتمع الذي هم فيه للدخول إلى مجتمع جديد وهو المجتمع الإلكتروني بل ويجعلون الفرد غير مؤهل ليعيش في المحيط الاجتماعي الواقعي، وهذا ما ولد بما يسمى الإدمان على الفايسبوك وأن أعراضه مثل: الإدمان على المخدرات، فالمدمن عليها يصبح لديه عدة مشاكل منها: صعوبة التوقف عن استخدام الفيسبوك، وعدم الاستغناء عنه، إلا لضرورة القصوى وذلك منه " المدمن " إشباع أكبر عدد من الرغبات إضافة إلى السهر والأرق والقلق هذا كله يؤدي إلى " تدهور العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وواجباتهم الأسرية اتجاه أزواجهم وأطفالهم، الأمر الذي يدفع إلى ظهور مشاكل زوجية لتعدد الاستقرار الأسري إضافة إلى مشاكل أخرى خارج الأسرة كالتأخر عن مواعيد العمل، فقدان الوظيفة الطرد من المدرسة والابتعاد عن الأصدقاء بل إن بعض الشباب يجدون أنفسهم لا يملكون أدنى شروط التعايش مع ظروفهم الصعبة خاصة أولئك الذين يتأثرون بالغزو الثقافي ويغيرون من سلوكياتهم وملابسهم ومن طريقة أكلهم حتى أننا نجد أن المجتمع يواجه هذا النوع من الأفراد بالكثير من الحذر والنفور" (1).

وهكذا يفقد تدريجياً مهارات الاتصال الاجتماعي مع الآخرين فيجد نفسه خارج دائرة العلاقات الاجتماعية المباشرة مع الأصدقاء والمعارف القدامى ويتضح أن الفيسبوك يؤثر سلباً أو إيجاباً على التفاعل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية.

(1) محمد أحمد خليفة، " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب وعلاقة العزلة الاجتماعية والاغتراب النفسي لديهم - الفيس بوك نموذجاً -"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، 2019، ص 13.

الفصل الثالث: علاقة الفايسبوك بالعزلة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي

" على هذا استدلت " yoyman " من خلال دراسة النشاط الاجتماعي سنة 1990 أن المواطن الأمريكي ونشاطاته الاجتماعية وقيامه بدورة قد تراجع كثيرا في السنوات الأخيرة، حيث الأنترنت تدفع الناس إلى تبني نمط حياة جديدة يتسم بالعزلة وعدم المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية، حيث أن التوسع في استخدامها تحول في بعض المجتمعات إلى جزء لا يتجزأ من ثقافة الشعب وحياتهم اليومية".⁽¹⁾

وفي الكثير من الدراسات التي ركزت على إبراز الجوانب الاجتماعية المترتبة على استخدام الانترنت ومحاولة الكشف عن أثر استخدام هذه التكنولوجيا على العزلة الاجتماعية خلقت إلى وجود علاقة إيجابية بين المدة الزمنية لاستخدام الانترنت وبين العزلة الاجتماعية، فكلما طالت مدة الانترنت زادت نسبة المعاناة من العزلة الاجتماعية، والحجب اليوم عن الانترنت بين أوساط الشباب وبين أوساط كثيرة من أفراد المجتمع هو حديث بالدرجة الأولى عن ارتياد موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك فهو أكثر ما يشغل الأفراد في عالم الانترنت.

والعزلة الاجتماعية هي ظاهرة تنشأ بفضل الاستخدام الهائل لموقع الفايسبوك فالفرد هنا يكون تعامله ضئيلا نحو مجتمعه لأنه يفقد القدرة على الفعل الفردي الذي يستمده من فكرة وحملة في خدمة الجماعة، حيث يصبح هاربا من الواقع والتفاعل الاجتماعي المباشر مع أفراد من وسطه الاجتماعي والأناس الواقعيين الذين يعيشون في محيطه.⁽²⁾

يحذر الكثير من الأخصائيين التقنيين من خطورة إدمان الأفراد للفايسبوك أو أي مستحدث تكنولوجياي آخر يعلمه لما له من انعكاسات سلبية على حياتهم وسلوكياتهم حيث تؤدي إلى تدمير قيم المجتمع ومعاييره وانتشار السلوك المضاد للمجتمع كالجريمة، العنف بالإضافة إلى تعرض الآباء وخاصة المراهقين في المرحلة الثانوية أو الجامعية لكافة أشكال الاضطرابات النفسية كالاكتئاب، القلق والشعور بالوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية.

" ومن أخطر نتائج إدمان الفايسبوك والتي توصلت لها الأبحاث أن استخدام من الموقع يؤثر في الانفصال الشخصي وجها لوجه، وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم وأصدقائهم كما يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ من التفاعل الاجتماعي، حيث أن استخدام الفايسبوك له صلة بالانطوائية

(1) محمد أحمد خليفة، المرجع السابق، ص 14.

(2) نفس المرجع، نفس الصفحة.

الفصل الثالث: علاقة الفايسبوك بالعزلة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي

للحصول على التعويض الجانب الاجتماعي، كما أن استخدام المواقع الاجتماعية تؤدي إلى انخفاض في الحياة الاجتماعية الحقيقية والمشاركة الاجتماعية والأكاديمية فضلا عن مشاكل في العلاقة وإحساس متعاطي الفايسبوك بالوحدة وكذلك إلى سلوكيات سيئة ومنحرفة تؤدي إلى مشاكل أسرية". (1)

وتعتبر العزلة الاجتماعية من بين القضايا الاجتماعية التي أفرزتها استخدام الأفراد وخاصة الشباب لموقع الفايسبوك ومع التطور الكبير لشبكات التواصل الاجتماعي أصبح الأفراد يتعلمون بشكل كبير بالعلاقات ويقضون وقتا أطول فيما أكثر من الوقت الذي يخصونه للأشخاص الواقعيين في حياتهم والذين تجمع بينهم علاقات مختلفة وهو ما يؤدي إلى العزلة الاجتماعية، ونظرا للوقت الكبير الذي يقضيه الأفراد وهم يتصلون مع آخرين عبر الشبكة أكدت الكثير من الدراسات أنه كلما زادت ساعات استخدام الانترنت كلما قل الوقت الذي يقضيه الأفراد مع الأشخاص الحقيقيين في حياتهم، وهذا من شأنه أن يؤثر على العلاقات الاجتماعية ويتسبب في العديد من المشاكل يأتي في مقدمتها العزلة الاجتماعية.

" وما نود تحليله هنا هو علاقة استخدامات وسائل الإعلام والاتصال الجديدة وأثرها على التواصل الأسري بمعنى علاقتها بالعزلة الاجتماعية وخصوصا العزلة عن الأسرة مع أخذ شبكات التواصل الاجتماعي كنموذج للإعلام والاتصال الجديد، إذ من الواضح الآن بأن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية في الجزائر بدأت تحل مكان مراكز التسلية والترفيه والمدرسة والأسرة والمنزل، وبما أن هذه الشبكات تتيح حرية الكلام والتواصل بشكل حر يعني بحرية مطلقة دون مسؤولية أو منطوق أو احترام فلقد تشكلت ظواهر سلبية كثيرة على الجبهة الاجتماعية، ومن الواضح بأن الذين يمكنون خلق هذه الشبكات ساعات طويلة يكون ذلك على حساب تواصلهم الإنساني المباشر فيفقدون جزءا من الشعور بالمسؤولية الاجتماعية". (2)

ونستنتج مما سبق أن الاستخدام الفردي للمواقع الاجتماعية باستعمال الحواسيب والهواتف يعزز تلك الرغبة، والميل للوحدة والعزلة للمراهقين والشباب مما قد يقلل من فرص التفاعل والنمو الاجتماعي والانفعالي الصحي الذي لا يقل أهمية عن النمو المعرفي وحب الاستطلاع والاستكشاف، وأن بعض الدراسات الأولية تشير إلى أن استخدام الانترنت يعرض الأطفال المراهقين إلى مواد ومعلومات خيالية

(1) شريف درويش اللبان، " تكنولوجيا الاتصال والمخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية والمصرية واللبنانية، الطبعة الأولى، لبنان، 2000، ص 41.

(2) أحمد مسعودان، العيد وادم، المرجع السابق، ص 758.

الفصل الثالث: علاقة الفايسبوك بالعزلة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي

وغير واقعية مما يعيق تفكيرهم وتكيفهم وينمي بعض الأفكار غير العقلانية وخصوصا ما يتصل منها بنمط العلاقات الشخصية وأنماط الحياة والعادات والتقاليد السائدة في المجتمعات الأخرى.

خامسا: النظريات المفسرة للعزلة الاجتماعية

تعتبر العزلة الاجتماعية من الظواهر الاجتماعية والنفسية المفسرة في المجتمع ويعاني منها الكثير من الأفراد، وتسبب له في مشكلات واختلافات اجتماعية ونفسية، ويوجد العديد من النظريات التي تفسر لعزلة الاجتماعية كأحد الاضطرابات السلوكية التي قد تصيب الفرد، ومن بين هذه النظريات التي تطرقت إلى موضوع العزلة الاجتماعية ما يلي:

1. نظرية التحليل النفسي

يرى فرويد أن الشعور بالعزلة أو الوحدة يمثل في حالة من الكبت الخبرات المحيطة في الشعور والتي اكتسبت خلال مراحل الطفولة المبكرة بسبب مبدأ الرفض وإنكار لكل ما من شأنه أن يؤدي إلى الألم أو المظهر من مظاهره، وهو كبت الأنماط السلوكية المخالفة للوسط الاجتماعي، مما يؤدي إلى الفشل في الحصول على الدفء والمحبة في العلاقات الاجتماعية الحميمة مع الآخرين وإحباط حاجة الفرد إلى الانتماء.

كما يرى " هورني " أن المنعزل بفضل الشخص عدم إقامة أي تفاعل سلبي أو إيجابي مع الآخرين ويضع مسافة بينه وبينهم، ويتكون لديه اتجاه البعد عن الناس وعدم مخالطتهم في العلاقات الاجتماعية والعاطفية، ولا يقبل مساعدة من الآخرين ولا يظهر مشاكله للآخرين وينظر لمن حوله من خلال العقل والمنطق وهذا ربما يجعله في المواقف الصعبة وتترزعزع ككل ويظهر لديه قلق شديد ناشئ عن الخوف من أن يصبح عديم الأهمية.⁽¹⁾

وبالانتقال إلى نظرية " كيرن هورني " النفسية الاجتماعية فنجد لدى كارين هورني، اهتماما بالغا بالموثرات الثقافية والاجتماعية أثناء تربية الطفل ونموه، فهي ترى أن الشخصية الإنسانية تنمو وتتكون من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية التي يمارسها الوالدين تجاه الطفل ومن خلال تفاعل الفرد على وفق الثقافات التي ينمو ضمنها، إذ " أن سلوك العزلة من الخصائص المتعلمة أو المكتسبة من الأسرة والثقافة

(1) معوض الحربي، إبراهيم عبد الله وآخرون، " فعالية برنامج إرشادي قائم على اللعب في خفض العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "، معهد الدراسات العليا، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 2016، ص 306.

الفصل الثالث: علاقة الفايسبوك بالعزلة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي

الاجتماعية للفرد والعلاقات الأسرية داخلها، وأن العزلة عبارة عن دفاعات لاشعورية يتم تطويرها من أجل التعامل مع الحياة " وأن القلق وعدم الشعور بالأمن هما من يؤديان إلى العزلة والتعاسة، فحينما يخفق الفرد في محاولاته للحصول على الدفاء والعلاقات الحميمة فإنه سوف يعزل نفسه ويبتعد عن الآخرين ومن ثم يرفض أن يربط نفسه بهم، وبناء على مدى شعوره بالأمان والدفاء في علاقاته معهم يكون نزعات عصبية ثلاث هي أما أن يتحرك مع الناس أو يتحرك بعيدا عن الناس سلوك العزلة أو ضد الناس.

أكدت " هورني " الخصائص المتعلمة لسلوك العزلة المكتسب من الأسرة والثقافة الاجتماعية للفرد وعلى العلاقات الأسرية داخل الأسرة، وتشير إلى أن السلوك الإنساني يتعد أكثر فأكثر في سن النضج نتيجة لعلاقات الفرد مع الآخرين.

وتفسر " هورني " القلق بأنه شعور الشخص بالعزلة واليأس في عالم يتميز بالعدوانية الكامنة، وهذا القلق ناتج من الظروف الاجتماعية لأن خبرة واحدة أو مجموعة من الخبرات من شأنها أن تؤدي بالشخص إلى تبني استراتيجيات معينة لإشباع حاجة أو حاجات عصبية التي تنمو في العلاقات الإنسانية، فاستجابة الفرد السوي للقلق يكون بثلاث أساليب بينما المضطرب يكون بأسلوب واحد والأساليب هي:

- ✓ الاتجاه نحو الناس وفي هذه الحالة فالشخص يستجيب لرغبات الآخرين بهدف الحصول على الحب والتقبل والأمن من خلال اعتماده عليهم.
- ✓ الاتجاه ضد الناس فالشخص في هذه الحالة يفسر العالم بأنه مكان قاسي والبقاء للأصلح.
- ✓ الاتجاه بعيدا عن الناس إذ يكون الشخص محافظا على التكتم والسرية والاستقلال ويخشى الارتباط بالآخرين والالتزام ويتحاشى الأذى منهم.

وفي النظرية النفسية التاريخية لأريك أريكسون نجد أن صراع المرحلة الخامسة من مراحل نظريته الثمانية، ينشأ بين بعدين هما العزلة ضد الألفة، فالفرد في مرحلة الشباب يعيش صراعا بين البعدين المذكورين، فإذا ما حصل الفرد على المودة والتألف والحب العاطفي لاسيما مع الجنس الآخر، فإن

الفصل الثالث: علاقة الفايسبوك بالعزلة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي

يحصل على الألفة وتنشأ لديه فضيلة العناية أو الاهتمام وإذا لم يحصل على تلك الحاجات ويشبعها فقد ينشأ لديه شعورا. (1)

❖ نقد نظرية التحليل النفسي

- ✓ أسهمت هذه النظرية في المجال العلمي وفي مجال العلاج النفسي لكنها اهتمت بالمرضى أكثر من الأصحاء.
- ✓ هناك خلافات في وجهات النظر بين " فرويد " وعلماء النفس المحدثين.
- ✓ ركز " فرويد " كثيرا على الغريزة الجنسية وأكد عليها أكثر مما يجب على تأثيرها في الشخصية.
- ✓ اهتم " فرويد " بالمكونات الداخلية لشخصية أكثر من السلوك الظاهري.
- ✓ أكد " فرويد " على أهمية الماضي في فهم الشخصية وعلاجها، لكن " يونج " ذكر أنه لا يمكن فهم السلوك الإنساني في ضوء ما فيه فقط، وإنما في ضوء أهدافه المنشودة أيضا. (2)

2. النظرية السلوكية

في المنظور السلوكي، فإن العزلة الاجتماعية ينظر لها بوصفها عادة متعلمة، ذلك أن الشخصية برمتها عبارة عن تنظيمات وأساليب متعلمة ثابتة نسبيا تميز الفرد عن غيره من الأفراد، وأن العزلة عبارة عن سلوك تشكل بفعل عدد متكرر من الارتباطات بين مجموعة الاستجابات المعززة لعدد من المتغيرات، وترتكز النظرية السلوكية على مجموعة فرضيات تكون الأساس النظري لها وهذه الفرضيات هي:

- أن معظم سلوك الإنسان متعلم ومكتسب، سواء أكان السلوك سويا أو مضطربا.
- السلوك المضطرب المتعلم لا يختلف من حيث المبادئ عن السلوك العادي المتعلم، إلا أن السلوك المضطرب غير متوافق.
- السلوك المضطرب يتعلمه الفرد نتيجة للتعرض المتكرر للخبرات التي تؤدي إليه، وحدث ارتباط شرطي بين تلك الخبرات وبين السلوك المضطرب.

(1) أحمد مسعودان، العيد وارم، " استخدام وسائل الاتصال والإعلام الجديدة وعلاقته بالعزلة الاجتماعية - دراسة تحليلية لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري -"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 151، الجزء الأول، ديسمبر 2012، ص ص 754، 755.

(2) برسيفال بيلي، ترجمة: محمد هلال، " نقد نظرية التحليل النفسي "، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2002، ص 22.

الفصل الثالث: علاقة الفايسبوك بالعزلة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي

- جملة الأعراض النفسية تعد تجمعا لعادات سلوكية خاطئة متعلمة.
- السلوك المتعلم يمكن تعديله.

أما نظرية التعلم الاجتماعي، إن سلوك العزلة لدى الإنسان، مرده الفشل في تعلم الطرائق الأكثر ملائمة للتعامل مع الناس كما ترى أن هناك عوامل متعددة تؤثر في السلوك الانعزالي منها طبيعية النموذج الملاحظ أو افتقار الفرد إلى المهارات الاجتماعية المتعلمة.

ويرى أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي أن السلوك الانعزالي ينشأ نتيجة افتقار الفرد إلى المهارات الاجتماعية ويؤكد باندورا أن الفرد يلجأ لاستخدام السلوك الانعزالي لأنه فشل في تعلم طرائق أكثر ملائمة للتعامل مع الناس كما يرى أن هناك عوامل متعددة تؤثر في السلوك الانعزالي منها العوامل الشخصية⁽¹⁾

❖ **نقد النظريات:** فالتفسيرات التشاؤمية والانهازمية وطريقة التفكير غير المنطقية حول الذات والناس والأحداث، تسهم في عزلة الفرد وانسحابه من العلاقات الاجتماعية.

الملاحظ من النظريات السابقة أنها مكتملة لبعضها البعض فيما يتعلق بتفسيرات العزلة الاجتماعية للفرد فهناك من له وجهة نظر تحليلية نفسية على غرار يونغ، وهناك من له وجهة نظر تتعلق بالجوانب البيئية والاجتماعية وهي أكثر المتغيرات في تشكيل سلوك العزلة حسب تفسيرات " هورني "، في حين نجد أن النظرية السلوكية للعزلة الاجتماعية تنظر لها بوصفها عادة متعلمة، في حين نجد اريكسون في النظرية النفسية التاريخية فنجده يفسرها بالصراع النفسي التاريخي الذي ينشأ بين العزلة ضد الألفة، أما أريك فروم فيربطها بمدى تحقيق الأهداف في الوسط الاجتماعي.⁽²⁾

وعليه يمكننا القول أن المتغيرات العصرية ومن بينها وسائل الإعلام والاتصال بإمكانها أن تلعب دورا هاما في تحقيق إما تنمية التواصل الاجتماعي من خلال اكتساب المهارات الاتصالية، والتواصلية، أو الاتجاه نحو العزلة الاجتماعية من خلال الاكتفاء بالتواصل الإلكتروني الافتراضي والوقوع في جدلية تقريب البعيدين وإبعاد القريبين، لما للإعلام الجديد من مزايا وإغراءات وكذا الاشباعات وتحقيق تلك الأهداف.⁽¹⁾

(1) برسيغال بيلي، المرجع السابق، ص ص 755، 756.

(2) أحمد مسعودان، العيد وارم، المرجع السابق، ص 756.

(1) أحمد مسعودان، المرجع السابق، ص 756.

خلاصة الفصل:

يتبين لنا من خلال ما تقدم في هذا الفصل أن العزلة الاجتماعية ظاهرة اجتماعية ونفسية خطيرة لها تأثيرات سلبية على الفرد والمجتمع، وقد وضع الباحثين والأكاديميين هذه السلبيات في الخجل والخوف، الضعف...

وتعتبر العزلة الاجتماعية مشكلة نفسية ممكن أن تصيب أي شخص سواء في مرحلة الطفولة أو الشباب، حيث تتدخل عدة عوامل في ظهورها منها: عوامل مرتبطة بالبيئة الخارجية كالأسرة، الأفراد... وعوامل أخرى مثل: النقد، التوبيخ، ولحد من هذه الظاهرة يجب إتباع استراتيجيات أو طرق للوقاية منها.

الفصل الرابع: منهجية الدراسة وأدوات جمع البيانات والمعلومات

تمهيد

أولاً: مجالات الدراسة

ثانياً: منهج الدراسة

ثالثاً: أدوات جمع البيانات والمعلومات

رابعاً: عينة الدراسة

خامساً: أساليب التحليل الكمي والكيفي

خلاصة الفصل

تمهيد:

الإجراءات المنهجية عبارة عن الخطوات والأساليب والأدوات المتبعة في إجراء دراسة ما، ومن خلال هذا الفصل نحاول إبراز أهم الإجراءات المنهجية التي اعتمدها في هذه الدراسة، انطلاقاً من تحديد مجالات الدراسة والمتمثلة في تحديد المجال الجغرافي، المجال الزمني والمجال البشري للدراسة، وكذلك تحديد المنهج المستخدم أو المعتمد عليه، إضافة إلى تحديد الأدوات التي استعملناها في جمع البيانات والمعلومات والمتمثلة في الاستمارة، وكذلك أسلوب التحليل الكمي والكيفي.

أولاً: مجالات الدراسة

تعتبر مجالات الدراسة إحدى أهم الركائز التي تقوم عليها الدراسة الميدانية حيث يعد تحديدها عملية ضرورية في إجراء البحث العلمين والمقصود بمجالات الدراسة تحديد الإطار الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية والذي يتضمن ثلاثة مجالات رئيسية.

المجال المكاني: وهو الإطار الذي أجريت فيه الدراسة وقد تم إجراء دراستنا في جامعة جيجل القطب الجامعي تاسوست محمد الصديق بن يحيى.

المجال البشري: ويقصد به في هذه الدراسة الطلبة الذين سيتم إجراء الدراسة عليهم وهم طلبة الجامعة سواء كانوا ذكورا أو إناث والذين يستخدمون موقع الفيسبوك.

المجال الزمني: تم إنجاز هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2021/2020.

وقد بدأنا في الإطار المنهجي بداية من شهر ديسمبر بعد أن قمنا بجمع المصادر والمراجع حول موضوع دراستنا والدراسات التي تساعدنا في ذلك واستمر إلى غاية 20 جانفي 2021 ويعد هذا الإطار أهم شيء في هذه الدراسة، وبعد ذلك يأتي الإطار النظري للدراسة والذي يحتاج إلى التنوع والتعدد في المراجع حيث قمنا بإنجاز بداية من 20 جانفي إلى غاية شهر أفريل وبعد انتهائنا من الإطار النظري شرعنا في تصميم استمارة الدراسة وذلك لتوزيعها على أفراد عينة الدراسة وكانت داخل جامعة محمد الصديق بن يحيى القطب الجامعي تاسوست.

بعد الانتهاء من تصميم الاستمارة وتصحيحها من قبل الأستاذ وتحكيمها تم توزيعها على أفراد العينة وذلك خلال الفترة الممتدة من 25 أفريل إلى غاية 5 ماي 2021 بعد توزيع الاستمارة شرعنا في تفرغ البيانات وتحليلها والتعليق على نتائجها واستمر إلى غاية 12 جوان 2021 ثم قمنا بكتابة التقرير النهائي يوم 18 جوان 2021 وتسليم مذكرة التخرج بعد ذلك.

ثانياً: منهج الدراسة

يعتبر المنهج الطريق الواضح الذي يؤدي إلى الهدف المطلوب والمنهج أيضا هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.⁽¹⁾

وفي دراستنا تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يركز على وصف الظاهرة التي يريد دراستنا وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها. والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا يعبر عنها تعبيراً كلفياً أو تعبيراً كميّاً.⁽²⁾

ويقوم المنهج على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات القائمة بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها، لذلك فإن المنهج الوصفي يشتمل على عدد من المناهج الفرعية والأساليب المساعدة كان يعتمد على دراسة الحالة أو الدراسة الميدانية أو التاريخية أو المسوح الاجتماعية.⁽³⁾

ثالثاً: أدوات جمع البيانات والمعلومات

تعتبر أدوات جمع البيانات الوسيلة الهامة التي تعتمد عليها كافة العلوم في جميع الحقائق ويتوقف صدق ودقة النتائج المتوصل إليها في أي بحث على دقة النتائج المتحصل عليها في بحث على دقة الأدوات المستخدمة ودرجة مصداقيتها.

وقد حاولت في هذه الدراسة استخدام الأدوات التي تمكنني من الوصول إلى البيانات المستهدفة بدقة وموضوعية أكثر، وذلك حسب طبيعة الموضوع وكيفية استجابة المبحوثين وقد اعتمدنا على الاستمارة.

(1) مصطفى مكي، البحث العلمي وأدبه وقواعده ومناهجه، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ص14، 15.

(2) عمار بوحوش، محمد محمود التينيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط7، الجزائر، 2014، ص138.

(3) خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، جسور للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2012، ص 47.

• الاستمارة:

الاستمارة هي عبارة مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد.

ومن أهم ما تتميز به الاستمارة هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث.(1)

تعرف أيضا على أنها وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث، وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث.(2)

رابعا: عينة الدراسة

لعل من أهم المشاكل التي يواجهها الباحث هي اختيار العينة للبحث العلمي واختيار هذه العينة على جانب كبير هي الأهمية لأنها تتوقف على أمور كثيرة فكل العينات والنتائج التي يخرج بها الباحث من بحثه.(3)

تعرف العينة على أنها مجموعة من الأفراد أو المشاهدات أو الظواهر التي تشكل مجتمع الدراسة الأصلي فبدلا من إجراء البحث أو الدراسة على كامل مفردات المجتمع، يتم اختيار جزء من تلك المفردات بطريقة العينة وعن طريق دراسة ذلك الجزء يمكن تعميم النتائج التي يتم الحصول عليها على المجتمع الأصلي.

عرفت كذلك على أنها مجموعة جزئية في مجتمع الدراسة يتم اختبارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.(4)

(1) محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، 1999، ص 63.

(2) حسان سلاطينية، بقاسم الجبالي، أسس البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2009، ص 77.

(3) مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، الأردن، 2000، ص 36.

(4) محمد عبيدات، محمد أبو ناصر وآخرون، منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل التطبيقية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 1996، ص 83، 84.

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة

وبالتالي فالعينة المناسبة لدراستنا والمناسبة لمجتمع دراستنا هي العينة القصدية.

تعرف العينة القصدية بأنها العينة التي يعتمد عليها الباحث أن تكون من حالات معينة أو وحدات معينة لأنها تمثل المجتمع الأصلي وتعرف تحت أسماء متعددة مثل: الغرضية أو النمطية، يقوم فيها الباحث باختيار المفردات بطريقة تحكيمية لا مجال للصدفة فيها وفق إدراك مسبق ومعرفة جيدة لمجتمع البحث وعناصره الهامة وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة.(1)

العينة القصدية: هي التي يتم فيها اختيار عدد قليل من المفردات بطريقة يراعي فيها صفة التمثيل المطلوبة وعليه لا يلجأ الباحث إلى استعمالها إلا إذا اضطرته ظروف البحث إلى اختيار عدد قليل جدا من المفردات.(2)

◀ مجتمع الدراسة:

يعني جميع وحدات وعناصر الظاهرة المدروسة سواء كانت أفراد أو مباني أو منشآت أو غيرها طبقا لمجال موضوع مشكلة البحث، ومجتمع البحث، أما أن يكون مجتمعا متاحا، وهو ذلك المجتمع الذي تختار منه عينة البحث وتعمم عليه نتائجها أو مجتمعنا مستهدفا قد يكون لجميع عناصره نفس خصائص المجتمع متاح ولكن لا تصدق نتائج التعميم عليه.(3)

خامسا: أساليب التحليل الكمي والكيفي

اتبعت الدراسة الراهنة في تحليلها للمعطيات التي جمع من العمل الميداني باعتبار المنهج الوصفي التحليلي المستخدم في دراستنا هذه قد تضمن أسلوبين هما:

الأسلوب الكمي: استخدم في تكميم البيانات وحساب النسب المئوية عن الفرضيات ومتغيرات الدراسة وكذا حساب العلاقة الارتباطية.

الأسلوب الكيفي: وقد استعملنا في تحليل المعطيات الكمية وعلاوة عن ربطها بالإطار النظري للدراسة، والإجابة عن العلاقات التي تحكم فرضيات الدراسة.

(1) أحمد بن مرسي، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر 2009، ص

(2) حمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، ط1، لبنان، 1978، ص374.

(3) منور أوسرير، رشيد بوعافية، أسس منهجية البحث العلمي في العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال، ط1، 2011، ص65، 66.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وذلك من خلال تحديد مجالات الدراسة من مجال جغرافي ومجال زمني وكذا المجال البشري معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي، مع الاستعانة أيضا بالاستمارة، فقد ساعدتنا في معالجة الموضوع والوصول إلى مرحلة أخيرة من البحث والمتمثلة في تحليل المعطيات ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج العلمية

تمهيد

أولاً: عرض وتحليل وتفسير البيانات

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظريات

خامساً: مناقشة النتيجة العامة للدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد أن قمنا بنتائج الدراسة ومناقشتها وتحليلها وتفسير البيانات وتبويب النسب، سنقوم في هذا الفصل بمناقشة النتائج المتوصل إليها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة والنظريات التي اعتمدنا عليها سابقا.

أولاً: عرض وتحليل وتفسير البيانات

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس:

الجدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	36	40 %
أنثى	54	60 %
المجموع	90	100 %

تبين بيانات هذا الجدول أن أغلبية الطلبة الجامعيين - عينة الدراسة - أنهم من الإناث وقدرت بأعلى نسبة 60 % في حين انخفضت نسبة الذكور حيث لم تتجاوز 40 %.

ونستنتج من هذه النتائج أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور وهذا راجع إلى أن المسجلين الإناث أكبر من نسبة الذكور، وكذلك لأن أغلب الذكور لا يكملون دراستهم في الجامعة بل يفضلون التوجه إلى الحياة المهنية أو الانخراط في معاهد أخرى.

2. السن:

الجدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 18 سنة	05	5,56 %
من 18 سنة إلى 20 سنة	7	7,78 %
من 20 سنة إلى 22 سنة	29	32,22 %
من 22 سنة إلى 24 سنة	35	38,89 %
من 24 سنة إلى 26 سنة	5	5,56 %
من 26 سنة فما فوق	9	10 %
المجموع	90	100 %

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية الطلبة تتراوح أعمارهم بين 22 إلى 24 سنة قدرت بأعلى نسبة وهي 38,89 % ثم تليها نسبة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 20 إلى 22 سنة حيث قدرت

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج العامة

ب 32,22 % ثم تليها نسبة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 26 سنة فما فوق حيث قدرت ب 10 % ثم تليها نسبة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 20 سنة حيث قدرت ب 7,78 % وتليها بنسب متساوية الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين أقل من 18 سنة ومن 24 إلى 26 سنة حيث قدرت ب 5,56 %.

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية - عينة الدراسة - وهي فئة الشباب وهم الأكثر إقبالا على استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتجربتها.

3. حسب التخصص:

الجدول رقم 03: يبين توزيع مفردات العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم اجتماعية	31	34,44 %
علوم إنسانية	29	32,22 %
علوم اقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير	09	10 %
حقوق	06	6,67 %
أدب عربي	05	5,56 %
لغات أجنبية	10	11,11 %
المجموع	90	100 %

تبين بيانات هذا الجدول أن أغلبية الطلبة - عينة الدراسة - ينتمون إلى تخصص علوم اجتماعية بأعلى نسبة قدرت ب 34,44 % ثم تليها نسبة الطلبة الذين ينتمون إلى تخصص علوم إنسانية حيث قدرت ب 32,22 % ثم تليها نسبة الطلبة الذين ينتمون إلى تخصص لغات أجنبية حيث قدرت ب 11,11 % ثم تليها نسبة الطلبة الذين ينتمون إلى تخصص علوم اقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير حيث قدرت ب 10 % ثم تليها نسبة الطلبة الذين ينتمون إلى تخصص حقوق حيث قدرت ب 6,67 % في حين انخفضت نسبة الطلبة الذين ينتمون إلى أدب عربي حيث لم يتجاوز 5,56 %.

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية ممثلة في أغلب التخصصات التي تدرس في تاسوست وهذا يساعدنا للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية.

4. حسب السنة الجامعية:

الجدول رقم 04: توزيع مفردات العينة حسب السنة الجامعية

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الجامعي
17,78 %	16	السنة الأولى
27,78 %	25	السنة الثانية
28,89 %	26	السنة الثالثة
13,33 %	12	السنة أولى ماستر
12,22 %	11	السنة الثانية ماستر
100 %	90	المجموع

تبين بيانات هذا الجدول أن فئة الطلبة السنة الثالثة هي التي تمثل أعلى نسبة في عينة الدراسة وذلك 28,89 % وتليها فئة طلبة السنة الثانية بنسبة 27,89 % وتليها فئة طلبة السنة الأولى بنسبة 17,78 % ثم تليها فئة طلبة السنة الأولى ماستر بنسبة 13,33 % في حين انخفضت نسبة فئة طلبة السنة الثانية ماستر حيث لم تتجاوز 12,22 %.

ونستنتج من هاته النتائج أن مختلف المستويات متمثلة في عينة الدراسة فإن أغلب أفراد العينة هم طلبة السنة الثالثة.

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي

5. حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم 05: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
100 %	90	نعم
/	/	لا
100 %	90	المجموع

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج العامة

توضح بيانات هذا الجدول أن نسبة كل أفراد العينة 100 % يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وكانت إجاباتهم بـ " نعم " بالمقابل انعدمت الإجابات بـ " لا " .

ونستنتج من هذه النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي تتيح الفرصة للتعارف بين مختلف الأفراد والأصدقاء وذلك لانتشارها الواسع بين المجتمعات وأيضاً بين فئة الشباب وخاصة الطلبة الجامعيين باعتبارهم فئة مثقفة ونشطة ويعتبرون مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة للتواصل والتعامل مع الطرف الآخر لسهولة استخدامها لاسيما بعد ظهور الهواتف الذكية وخدمات الجيل الثالث والرابع لتدفق الإنترنت 3G، 4G.

6. حسب الموقع الأكثر استخداماً

الجدول رقم 06: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب الموقع الأكثر استخداماً

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
63,33 %	57	فايسبوك
4,44 %	4	تويتر
21,11 %	19	يوتيوب
11,11 %	10	انستغرام
100 %	90	المجموع

تبين بيانات هذا الجدول أن أغلبية الطلبة - عينة الدراسة - يستخدمون الفاييسبوك بأعلى نسبة قدرت بـ 63,33 % ثم يليها نسبة الطلبة الذين يستخدمون موقع يوتيوب قدرت بـ 21,11 % ثم تليها نسبة الطلبة الذين يستخدمون موقع انستغرام قدرت بـ 11,11 % في المقابل انخفضت نسبة الطلبة الذين يستخدمون تويتر حيث لم تتجاوز 4,44 % .

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية الطلبة يفضلون استخدام الفاييسبوك لأنه أكثر انتشاراً بين أوساط الطلبة الجامعيين والأسهل استخداماً والأول ظهوراً.

7. إنشاء حساب على الفايسبوك

الجدول رقم 07: يوضح توزيع عينة حسب إنشاء حساب على الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
14,44 %	13	منذ سنة
21,11 %	19	منذ سنتين
14,44 %	13	منذ 3 سنوات
50 %	45	أكثر من 4 سنوات
100 %	90	المجموع

تبين بيانات هذا الجدول أن أغلبية الطلبة - عينة الدراسة - أنشأت الفايسبوك لأكثر من 4 سنوات بأعلى نسبة قدرت بـ 50 % ثم تليها بنسب متساوية الطلبة الذين أنشئوا صفحة فايسبوك منذ سنة ومنذ 3 سنوات حيث قدرت بـ 14,44 % بينما انخفضت نسبة الطلبة الذين أنشئوا حساب فايسبوك.

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية الطلبة الذين أنشئوا الفايسبوك مدة طويلة (4 سنوات) وكان في مقابل ذلك أن أقلية الطلبة الذين قاموا بإنشاء الفايسبوك منذ 3 سنوات وهم متساوون مع نسبة الطلبة الذين أنشئوا الفايسبوك منذ سنة وهذا راجع لظروفهم الاجتماعية ولحرية اختيارهم المشاركة في الموقع وحبهم للإطلاع فيه.

8. المدة الزمنية التي يقضيها المبحوثون في استخدام الفايسبوك

الجدول رقم 08: يبين المدة الزمنية التي يقضيها المبحوثون في استخدام الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
16,67 %	15	أقل من ساعة
52,22 %	47	من ساعة إلى 3 ساعات
20 %	18	من 3 سا إلى 6 ساعات
11,11 %	10	أكثر من 6 ساعات
100 %	90	المجموع

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية المبحوثين يقضون من ساعة إلى 3 ساعات في استخدام الفايسبوك بأعلى نسبة بلغت 52,22 % ثم تليها نسبة الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك من 3 ساعات إلى 6 ساعات حيث بلغت 20 % ثم تليها نسبة الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك أقل من ساعة بنسبة

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج العامة

قدرت 16,67 % بينما انخفضت نسبة الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك أكثر من 6 ساعات حيث لم تتجاوز 11,11 %.

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك من ساعة إلى 3 ساعات وذلك لاهتمامهم بالفايسبوك وأيضا للتوسع الكبير لتكنولوجيا الاتصال وما جاءت به من اختراعات وتطورات عديدة المهمة على الطلبة الجامعيين في استخدام موقع التواصل الاجتماعي " فايسبوك " وأيضا لتنوع وظائف الفايسبوك وخدماته.

9. حسب الوقت المفضل لاستخدام الفايسبوك

الجدول رقم 09: يوضح إجابات أفراد العينة حسب الوقت المفضل لاستخدام الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
14,44 %	13	الفترة الصباحية
22,22 %	20	الفترة المسائية
16,67 %	15	الفترة الليلية
46,67 %	42	حسب الظروف
100 %	90	المجموع

تبين بيانات هذا الجدول أن معظم الطلبة يفضلون استخدام الفايسبوك حسب ظروفهم حيث قدرت بأعلى نسبة وهي 46,67 % . ثم تليها نسبة الطلبة الذين يفضلون استخدام الفايسبوك في الفترة المسائية حيث قدرت بـ 22,22 % ثم تليها نسبة الطلبة الذين يفضلون استخدام الفايسبوك في الفترة الليلية بـ 16,67 % في حين انخفضت نسبة الطلبة الذين يفضلون استخدام الفايسبوك في الفترة الصباحية حيث لم تتجاوز 14,44 %.

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية الطلبة يفضلون استخدام الفايسبوك حسب ظروفهم وذلك لارتباطهم ببرنامج محدد للدراسة.

10. حسب عدد حسابات الفايسبوك

الجدول رقم 10: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب عدد حسابات الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
78,89 %	71	حساب واحد فقط
21,11 %	19	أكثر من حسابين
100 %	90	المجموع

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية الطلبة - عينة الدراسة يمتلكون حساب واحد فقط وقدرت بأعلى نسبة وهي 78,89 % بالمقابل انخفضت نسبة عينة الدراسة الذين يمتلكون أكثر من حسابين بنسبة لم تتجاوز 21,11 %.

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلب أفراد العينة يفضلون امتلاك حساب واحد فقط على الفايسبوك أكثر من حسابين حسب رغبتهم واحتياجاتهم وظروفهم وخصوصياتهم فالذين يمتلكون حساب واحد يعكس شخصيتهم في الواقع ويتصلون من خلاله بشكل فعلي مع أصدقائهم.

11. الموقع الأكثر استخداما

الجدول رقم 11: يبين لنا توزيع إجابات أفراد العينة حسب المواضيع المطلع عليها

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
5,43 %	5	المواضيع البيئية
14,44 %	13	المواضيع الاقتصادية
75,56 %	68	المواضيع الثقافية
4,44 %	4	المواضيع السياسية
100 %	90	المجموع

توضح بيانات هذا الجدول أن أغلبية الطلبة - عينة الدراسة - الذين يفضلون الإطلاع على المواضيع الثقافية بأعلى نسبة حيث قدرت بـ 75,56 % ثم تليها نسبة الطلبة الذين يفضلون الإطلاع على المواضيع الاقتصادية حيث قدرت بـ 14,44 % ثم تليها نسبة الطلبة الذين يفضلون الإطلاع على المواضيع البيئية حيث قدرت بـ 5,43 % وبالمقابل انخفضت نسبة الطلبة الذين يفضلون الإطلاع على المواضيع السياسية حيث لم تتجاوز 4,44 %.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج العامة

ونستنتج من هذه النتائج أن معظم أفراد العينة يفضلون الإطلاع على المواضيع الثقافية وذلك لأنها أكثر متعة وتسلية وإثارة وتشبع فضولهم المعرفي.

المحور الثالث: استخدام الفايسبوك وعلاقته بانسحاب الطالب الجامعي من النشاطات الاجتماعية

12. حسب المكان المفضل للتصفح

الجدول رقم 12: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب المكان المفضل للتصفح

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	61	67,8 %
الجامعة	16	17,8 %
الحافلة	13	14,4 %
المجموع	90	100 %

يوضح لنا هذا الجدول أن أغلبية الطلبة الجامعيين يتصفحون الفايسبوك في المنزل حيث قدرت النسبة بـ 67,8 % وتليها نسبة الطلبة التي اختارت مكان الجامعة بنسبة قدرت بـ 17,8 % وفي مقابل ذلك انخفضت نسبة تصفح الطلبة الجامعيين للفايسبوك في مكان الحافلة بنسبة 14,4 % من أفراد العينة المدروسة.

ومن خلال الجدول نستنتج أن أكبر فئة من الطلبة الجامعيين فضلت مكان المنزل لتصفح أو استخدام الفايسبوك لتكون لوحدها وأكثر حرية من أي مكان آخر.

13. حسب النشاطات الاجتماعية التي يقوم بها

الجدول رقم 13: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب المكان المفضل للتصفح

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
المشاركة في الجمعيات الخيرية	19	21,11 %
الذهاب إلى النوادي الرياضية	47	52,22 %
الذهاب إلى المقهى	24	26,67 %
المجموع	90	100 %

تبين بيانات هذا الجدول أن أغلبية الطلبة الجامعيين - عينة الدراسة - أنهم يفضلون الذهاب إلى النوادي الرياضية حيث قدرت بـ 52,22 % ثم تليها نسبة الطلبة الذين يفضلون الذهاب إلى المقهى حيث

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج العامة

قدرت بـ 26,67 % وبالمقابل انخفضت نسبة الطلبة الذين يفضلون المشاركة في الجمعيات الخيرية بحيث لم تتجاوز 21,11 %.

ونستنتج من هذه النتائج أن أغلبية أفراد العينة يفضلون الذهاب إلى النوادي الرياضية من أجل ممارسة الرياضة والتسليّة وممارسة أيضاً مختلف هواياتهم.

14. حسب المشاركة في النشاطات الاجتماعية منذ بداية استخدام الفايسبوك

الجدول رقم 14: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب المشاركة في النشاطات

الاجتماعية منذ بداية استخدام الفايسبوك

الاحتمالات	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	إنشاء مدونات شخصية	6	6,67 %
	المشاركة في المنتديات	5	5,56 %
	مشاركة الصور	14	5,56 %
	إضافة تعليقات	13	14,44 %
لا	—	52	57,78 %
المجموع	—	90	100 %

تبين بيانات هذا الجدول أن أغلبية الطلبة الجامعيين لا يمارسون النشاطات على الفايسبوك وقدرت بأعلى نسبة وهي 57,78 %.

نستنتج أن أغلبية أفراد العينة لا يقومون بالمشاركة في النشاطات الاجتماعية منذ بداية استخدام الفايسبوك فالهدف من استخدامهم الفايسبوك للتسليّة والترفيه واكتساب صداقات جديدة.

15. حسب الممارسات التي نقوم بها داخل الفايسبوك

الجدول رقم 15: يبين توزيع إجابات أفراد العينة حسب الممارسات التي نقوم بها داخل

الفايسبوك

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
إنشاء مدونات شخصية	6	15,79 %
المشاركة في المنتديات	5	13,15 %
مشاركة الصور	14	36,85 %
إضافة تعليقات	13	34,21 %
المجموع	38	100 %

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج العامة

من خلال بيانات الجدول تبين لنا أغلبية الطلبة يشاركون الصور عبر الفايسبوك حيث قدرت بـ 36,85 % وتليها الطلبة الذين يقومون بإضافة التعليقات وقد قدرت النسبة بـ 34,22 % وتليها نسبة الطلبة الذين يقومون بإنشاء مدونات شخصية حيث قدرت بـ 15,79 % وبمقابل ذلك انخفضت نسبة الطلبة الذين يشاركون في المنتديات أثناء استخدامهم للفايسبوك، حيث قدرت بـ 13,15 %.

ومن خلال الجدول نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يقرون بالممارسات التي يقومون بها داخل الفايسبوك وذلك بمشاركة صورهم عبر الموقع، فالفايسبوك يجعل العديد من مستخدميهم يفضلون الخدمات التي تكون فيها تفاعلية أكثر من غيرها.

16. حسب الشعور بالعزلة عن المحيط الاجتماعي

الجدول رقم 16: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب الشعور بالعزلة عن المحيط

الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
36,7 %	33	نعم
63,3 %	57	لا
100 %	90	المجموع

من خلال بيانات الجدول تبين أن نسبة أغلبية الطلبة لا يشعرون بالعزلة بنسبة قدرت بـ 63,3 % بالمقابل ذلك أقلية الطلبة التي يشعرون بالعزلة حيث قدرت بـ 36,7 %.

نستنتج من هذا الجدول أن أغلبية الطلبة لا يشعرون بالعزلة عن المحيط الاجتماعي فهم يستخدمون الفايسبوك كموقع لتصفح أو لتسلية ولتكوين صداقات جديدة وفتح المجال للتواصل والتعارف مع الأصدقاء الجدد وهذا ما يتيح لهم إمكانية مقابلتهم على أرض الواقع وهذا مؤشر هام يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية بين استخدام الفايسبوك والشعور بالعزلة الاجتماعية عن الطلبة الجامعيين.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج العامة

17. حسب تأثير الفايسبوك على أفراد العينة

الجدول رقم 17: يبين توزيع إجابات أفراد العينة حسب تأثير الفايسبوك على أفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
45,45 %	15	فقدان الرغبة في التحوار مع أفراد الأسرة
12,12 %	4	فقدان الرغبة في التحوار مع الأصدقاء وجها لوجه
15,15 %	5	لا تهتم بأزماتهم ومشكلاتهم
12,12 %	4	لا تشاركونهم في النشاطات الاجتماعية
63,3 %	57	لا يسمحون لك بالتعبير عن رأيك بدون قيود
100 %	90	المجموع

تبين بيانات هذا الجدول أن أغلبية الطلبة - عينة الدراسة - يفقدون الرغبة في التحوار مع أفراد الأسرة حيث قدرت النسبة 45,45 %، ثم تليها نسبة الطلبة الذين لا يهتمون بأزماتهم ومشاكلهم ولا يسمحون لك بالتعبير عن رأيك (بدون قيود) وهي نسبة متساوية حيث قدرت بـ 15,15 % وفي مقابل انخفضت نسبة الطلبة الذين يفقدون الرغبة في التحوار مع الأصدقاء وجها لوجه وهي نسبة متساوية مع الطلبة الذين لا يشاركون في النشاطات الاجتماعية حيث قدرت بـ 12,12 %.

ونستنتج أن أغلبية الطلبة يأتثر الفايسبوك على نشاطاتهم الاجتماعية بشكل غير مباشر حيث تظهر عليهم بعض السلوكيات كفقدان الرغبة في التحوار مع أفراد الأسرة وفقدان الرغبة في التحوار مع الأصدقاء وجها لوجه وعدم الاهتمام بأزمات والمشاكل، عدم المشاركة في النشاطات الاجتماعية المختلفة.

18. حسب الغرض من استخدام الفايسبوك

الجدول رقم 18: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب الغرض من استخدام الفايسبوك

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
22,2 %	20	تكوين صداقات
22,2 %	20	الوقوف على محل جديد في مختلف المجالات
28,9 %	26	التسلية وقضاء وقت الفراغ
11,1 %	10	التعبير عن رأيك بكل حرية
10 %	9	الحصول على معلومات
5,6 %	5	مناقشة مختلف القضايا مع الآخرين
100 %	90	المجموع

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج العامة

يتضح لنا من خلال بيانات هذا الجدول أن استخدام أغلبية الطلبة - عينة الدراسة - للفيسبوك وكان بغرض حيث أن أغلبية الطلبة أجابوا بغرض التسلية وقضاء وقت الفراغ بنسبة قدرت بـ 28,9 % وتليها النسبة المتساوية التي كانت إجابتهم بغرض الوقوف على كل جديد في مختلف المجالات وتكوين الصداقات بنسبة قدرت بـ 22,2 % وبعد ذلك الطلبة التي كان إجابتهم بغرض التعبير عن رأيك بحرية حيث قدرت بـ 11,1 % بعد ذلك تأتي نسبة الطلبة التي كانت غرضهم الحصول على المعلومات بنسبة قدرت بـ 10 % وبالمقابل انخفضت بنسبة.

ومن خلال الجدول نستنتج أن أغلبية أفراد العينة لديهم آثار إيجابية ومنها سلبية على سلوكهم حيث أن موقع الفيسبوك يساعدهم على تكوين العلاقات والتسلية والترفيه وهذا راجع إلى حيوية الموقع ومما يؤكد ذلك أيضا إلى عدم استخدامه لتحقيق إشباعات معرفية أو تعليمية وثنائية.

19. درجة الاعتماد على الفيسبوك للمشاركة في النشاطات الاجتماعية مع الآخرين

الجدول رقم 19: يبين درجة الاعتماد على الفيسبوك للمشاركة في النشاطات الاجتماعية

مع الآخرين

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
8,9 %	8	كبيرة
63,3 %	57	متوسطة
22,2 %	20	محدودة
100%	90	المجموع

يوضح الجدول أن أغلبية المبحوثين كانت إجابتهم بدرجة متوسطة حيث قدرت بنسبة 63,3 % وتليها نسبة المبحوثين التي كانت إجابتهم بدرجة الاعتماد على الفيسبوك في النشاطات الاجتماعية مع الآخرين حيث قدرت بـ 22,2 %، وانخفضت نسبة المبحوثين التي تعتمد على الفيسبوك في المشاركة في النشاطات الاجتماعية مع الآخرين والتي كانت إجابته بكبيرة و قدرت بـ 8,9 % وما يمكن استنتاجه من هذه الدلالات الاجتماعية وهذه النسب، أن أغلب المبحوثين كانت اعتمادهم على الفيسبوك للمشاركة في النشاطات الاجتماعية مع الآخرين بنسبة متوسطة وفي مقابل ذلك كانت أغلبية المبحوثين التي تعتمد على الفيسبوك للمشاركة في النشاطات الاجتماعية مع الآخرين كبيرة. وهذا يدل أن استخدامات الفيسبوك متعدد ومتنوعة.

المحور الرابع: استخدام الطلبة الجامعيين للفايسبوك قلل من اتصال الطالب الجامعي بأفراد أسرته وأصدقائه

20. حسب تأثير الفاييسبوك على أفراد العينة

الجدول رقم 20: يبين توزيع إجابات أفراد العينة حسب التخلي عن استخدام الفاييسبوك للتفرغ للقيام بالنشاطات الاجتماعية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	50 %
لا	45	50 %
المجموع	90	100 %

تبين بيانات هذا الجدول أن نسبة أفراد العينة الذين يفضلون التخلي عن استخدامهم للفايسبوك للتفرغ للقيام بالنشاطات الاجتماعية، ونسبة أفراد العينة الذين لا يفضلون التخلي عن استخدام الفاييسبوك للتفرغ للقيام بالنشاطات الاجتماعية جاءت متساوية حيث قدرت النسبة بـ 50 %.

من خلال هذا نستنتج أن معظم أفراد العينة تساوت بين التخلي ولا تخلي عن استخدام الفاييسبوك وذلك لتفرغ للقيام بالنشاطات الاجتماعية مما يؤكد للفايسبوك أن له تأثيرات على الأفراد مما يجعلهم لا يستطيعون القيام بأنشطتهم.

21. الوقت الذي يمضيه الطالب عبر الفاييسبوك ومقارنته بالوقت الذي يقضيه مع أفراد أسرته

الجدول رقم 21: يبين الوقت الذي يمضيه الطالب عبر الفاييسبوك ومقارنته بالوقت الذي يمضيه مع أفراد أسرته

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	32,2 %
لا	61	67,8 %
المجموع	90	100 %

يوضح الجدول أن أغلبية الطلبة كانت إجاباتهم بـ " لا " بنسبة قدرت بـ 67,8 % في حين البعض الآخر من الطلبة كانت إجاباتهم بـ " نعم " و قدرت بـ 32,2 % وما يمكن استنتاجه من هذا الجدول أن أغلب الطلبة أجابوا بـ " لا "، بأن الوقت الذي يمضيه الطالب عبر الفاييسبوك أقل من الوقت الذي يقضيه

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج العامة

مع أفراد أسرته وذلك على حسب رغبة الطالب في تحديد وقتنا بين التصفح في الفايسبوك أو الجلوس مع أفراد الأسرة ويعني ذلك أيضا أن استخدامهم للفيسبوك لم يَأثر بطريقة سلبية على علاقتهم مع أفراد أسرته.

22. الوقت الذي يمضيه الطالب عبر الفايسبوك ومقارنته بالوقت الذي يقضيه مع أصدقائه مباشرة

الجدول رقم 22: يبين الوقت الذي يمضيه الطالب عبر الفايسبوك ومقارنته بالوقت الذي

يمضيه أصدقائه مباشرة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	37,8 %
لا	51	56,7 %
المجموع	90	100 %

يوضح الجدول أن أغلبية الطلبة أجابوا بـ " لا " بنسبة 56,7 % من الفئة المدروسة في مقابل ذلك كانت إجابتهم بـ " نعم " بنسبة 37,8 %.

وما يمكن استنتاجه من خلال الجدول أن أغلبية الطلبة لا يقضوا وقتهم باستخدام الفايسبوك أكثر من قضاء الوقت مع الأصدقاء مباشرة وهذا يدل على استخدامهم للفيسبوك لم يؤدي بهم إلى قطع علاقاتهم بالآخرين.

23. الإشباع التي حققها الفايسبوك للطالب

الجدول رقم 23: يبين الإشباع التي حققها الفايسبوك للطالب

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
تعبير عن آرائه بسهولة	28	31,1 %
الحصول على معلومات وخبرات جديدة	38	42,2 %
تناقش مع أصدقائك الافتراضيين مشاكلك	5	5,6 %
إيجاد الحلول لمشاكلك	5	5,6 %
تشاركهم التسلية	14	15,6 %
المجموع	90	100 %

يوضح لنا الجدول أن أغلبية الطلبة أجابوا بالحصول على معلومات وخبرات بنسبة قدرت بـ 42,2 % يليها نسبة الطلبة الذين أجابوا بتعبير عن آرائك بسهولة حيث قدرت بـ 31,1 % وبعد ذلك

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج العامة

تأتي نسبة الطلبة التي أجابت بمتشاركهم التسلية بنسبة قدرت بـ 15,6 % وبمقابل ذلك انخفضت نسبة التي كانت إجابتهم بـ تتأقش مع أصدقائك الافتراضيين مشاكلك وإيجاد الحلول لمشاكلك وهي نسبة متساوية حيث قدرت بـ 5,6 %.

ونستنتج من خلال الجدول أن أغلبية الطلبة كانت إجابتهم الحصول على المعلومات والخبرات جديدة اثناء استخدامهم للفايسبوك وفي مقابل ذلك كانت الفئة المتساوية بنسبة أصغر التي كانت إجابة الطلبة يتناقشون مع أصدقائهم الافتراضيين مشاكلهم وإيجاد الحلول وهي الإشباعات التي حققها استخدام الفاييسبوك لهم وهذا ما يتفق مع نظرية الاستخدامات والإشباعات.

24. شكاوة الأفراد المحيطين بك من إهمالهم بسبب الوقت الذي يمضوه مع الفاييسبوك

الجدول رقم 24: يبين الوقت الذي يمضيه الطالب عبر الفاييسبوك ومقارنته بالوقت الذي

يمضيه مع أفراد أسرته

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
11,1 %	10	دائما
10 %	9	غالبا
51 %	46	أحيانا
27 %	25	نادرا
100 %	90	المجموع

يوضح لنا الجدول أن أكبر نسبة في هذه الفئة المدروسة والتي هي 51 % والذي يمثلها الطلاب الذين أجابوا بـ " أحيانا " وتليها نسبة الطلبة التي كانت إجابتهم بـ " نادرا " حيث قدرت بـ 27 % وبعدها الطلبة التي كانت إجابتهم بـ " دائما " حيث قدرت بـ 11,1 % وأصغر نسبة في هذه العينة المدروسة والتي هي 10 % والتي كانت إجابتهم بـ " غالبا ".

وما يمكن استنتاجه من هذا الجدول أنه يؤكد أغلبية المبحوثين كانت إجابته بـ " أحيانا " ما يشتكي الأفراد المحيطين بهم من إهمالهم بسبب الوقت الذي يقضوه مع الفاييسبوك. وفي المقابل بل ذلك أن أقلية المبحوثين كنت إجابتهم غالبا وهذا يدل أن استخدامهم للفايسبوك لا يبعدهم عن الأفراد المحيطين بهم ولم يؤدي بهم إلى إهمالهم.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج العامة

25. الشعور بالألفة والانتماء مع أصدقاء الفاييسبوك أكثر من الأصدقاء الآخرين

الجدول رقم 25: يبين الشعور بالألفة والانتماء مع أصدقاء الفاييسبوك أكثر من الأصدقاء

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	37,8 %
لا	56	62,2 %
المجموع	90	100 %

يوضح الجدول أن أغلب المبحوثين أجابوا بـ " لا " وذلك بنسبة 62,2 % من أفراد العينة المدروسة، أما الفئة الأخرى أجابت بـ نعم بنسبة 37,8 %.

ونستنتج من هذا الجدول أنه يؤكد أغلبية المبحوثين لا يشعرون بالألفة والانتماء مع أصدقاء الفاييسبوك أكثر من الأصدقاء الآخرين وهذا يدل على عدم اندماجه في المجتمع الافتراضي بشكل كلي، مما يؤدي بهم إلى عدم انسحابهم من الواقع وبالتالي المحافظة على علاقتهم مع الأصدقاء الآخرين.

26. التحدث بحرية وصراحة عبر الفاييسبوك أكثر من الواقع

الجدول رقم 26: يبين التحدث بحرية وصراحة عبر الفاييسبوك أكثر من الواقع

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	63,3 %
لا	33	36,7 %
المجموع	90	100 %

يوضح لنا الجدول أن أغلب المبحوثين أجابوا بـ " نعم " وذلك بنسبة 63,3 % من أفراد العينة المدروسة، أما الفئة الأخرى أجابت بـ " لا " بنسبة قدرت بـ 36,7 % من حجم العينة المدروسة.

نستنتج من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين يتحدثون بحرية وصراحة أكبر عبر الفاييسبوك لأنهم غير مقيدون بالعادات والتقاليد وغير مجبرين على إخفاء مشاعرهم وهذا راجع إلى أنهم أكثر حرية في المجتمع الافتراضي لهذا يلجئون إليه للتعبير عن مشاكلهم وضغوطاتهم.

27. درجة الاعتماد على الفايسبوك في تكوين الصداقات

الجدول رقم 27: يبين درجة الاعتماد على الفايسبوك في تكوين الصداقات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كبيرة	10	11,1 %
متوسطة	61	67,8 %
محدودة	19	21,1 %
المجموع	90	100 %

يوضح لنا الجدول أن غلبية الطلبة أجابوا بدرجة متوسطة وذلك بنسبة 67,8 % وتليها نسبة الطلبة التي كانت إجاباتهم محدودة بنسبة قدرت بـ 21,1 % وفي مقابل ذلك انخفضت نسبة الطلبة التي كانت إجاباتهم درجة كبيرة حيث قدرت بـ 11,1 % وهي الفئة الأضعف في تكوين الصداقات عن طريق الفايسبوك.

تؤكد هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يعتمدون على الفايسبوك في تكوين الصداقات ولكن بدرجة متوسطة مما يعكس مدى تأثرهم بالفايسبوك واستخدامه في تكوين الصداقات ومما يؤثر اندماجهم في مجتمع الافتراضي أكثر من الواقعي مما قد يؤدي بهم إلى الشعور بالعزلة.

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

❖ الفرضية الأولى:

من خلال مناقشة الفردية الجزئية الأولى التي مفادها " عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي " توصلنا إلى ما يلي:

- ✓ 100% من نسبة المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ 63,33% من نسبة المبحوثين أقرروا باستخدام الفايسبوك.
- ✓ 50% من نسبة المبحوثين أنشئوا الفايسبوك أكثر من 4 سنوات.
- ✓ 52,22% من نسبة المبحوثين يقضون من ساعة إلى 3 ساعات في استخدام الفايسبوك.
- ✓ 46,67% من نسبة المبحوثين يتصفحون موقع الفايسبوك حسب ظروفهم.
- ✓ 78,89% من نسبة المبحوثين يمتلكون حساب واحد.
- ✓ 75,56% من نسبة المبحوثين يفضلون الإطلاع على المواضيع الثقافية.

وفي ضوء ذلك يمكننا القول أن الفايسبوك هو الموقع الأكثر استخداماً بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، فهذه النتيجة تطابق مع هذه الفرضية حيث يتيح لنا المجال للقول أن الفرضية الجزئية الأولى والتي مفادها عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي هي فرضية محققة.

وهذا تأثير ينعكس سلباً على سلوكياتهم داخل الحرم الجامعي مما يؤثر إلى المساس بالمقومات الأساسية التي تشكله ويتم الثقافة.

❖ الفرضية الثانية:

ومن خلال مناقشة الفردية الجزئية الثانية التي مفادها " استخدام الفايسبوك وعلاقته بانسحاب الطالب الجامعي من النشاطات الاجتماعية " توصلنا إلى ما يلي:

- ✓ 67,8% من نسبة المبحوثين يتصفحون الفايسبوك في المنزل.
- ✓ 52,22% من نسبة المبحوثين يفضلون الذهاب إلى النوادي الرياضية.
- ✓ 57,78% من نسبة المبحوثين لا يمارسون النشاطات على الفايسبوك.
- ✓ 36,85% من نسبة المبحوثين يشاركون الصور عبر الفايسبوك.
- ✓ 63,3% من نسبة المبحوثين لا يشعرون بالعزلة.
- ✓ 45,45% من نسبة المبحوثين يفقدون الرغبة في التحاور مع أفراد الأسرة.
- ✓ 28,9% من نسبة المبحوثين يستخدمون الفايسبوك لغرض التسلية وقضاء وقت الفراغ.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج العامة

✓ 63,3% من نسبة المبحوثين درجة اعتمادهم على الفايسبوك للمشاركة في النشاطات الاجتماعية مع الآخرين كانت إجابتهم بدرجة متوسطة.

وفي ضوء ذلك يمكننا القول أن الفايسبوك يؤدي على انسحاب الطالب الجامعي من النشاطات الاجتماعية بنسبة قليلة، فالنتيجة متطابقة مع الفرضية التي مفادها استخدام الفايسبوك وعلاقته بانسحاب الطالب الجامعي من النشاطات الاجتماعية يدفعنا للقول بأن الفرضية قد تحققت.

❖ الفرضية الثالثة:

من خلال مناقشة الفردية الجزئية الثالثة التي مفادها " استخدام الطلبة الجامعين للفايسبوك قلل من اتصال الطالب الجامعي بأفراد أسرته وأصدقائه " توصلنا إلى ما يلي:

✓ 50% من نسبة المبحوثين فضلوا استخدام الفايسبوك للقيام بالنشاطات الاجتماعية.

✓ 67,8% من نسبة المبحوثين أقرروا بأن الوقت الذي يمضيه الطالب عبر الفايسبوك أقل من الوقت الذي يقضيه مع أفراد أسرته.

✓ 56,7% من نسبة المبحوثين لا يقضون أوقاتهم باستخدام الفايسبوك أكثر من قضاء وقتهم مع الأصدقاء مباشرة.

✓ 42,2% من نسبة المبحوثين أقرروا بالحصول على معلومات وخبرات من موقع الفايسبوك.

✓ 51% من نسبة المبحوثين أقرروا بأحيان يتلقون بشكاوة الأفراد المحطين بهم من إهمالهم بسبب الوقت الذي يمضوه مع الفايسبوك.

✓ 62,2% من نسبة المبحوثين لا يشعرون بالألفة والانتماء مع أصدقاء الفايسبوك أكثر من الأصدقاء همالحقيقيين.

وفي ضوء هذه النتائج أن استخدام الفايسبوك بالنسبة للمبحوثين لم يؤثر على علاقاتهم بأفراد أسرتهم وأصدقاءهم الواقعيين فالنتيجة لم تتطابق مع الفرضية التي مفادها استخدام الطلبة الجامعيين للفايسبوك قلل من اتصال الطالب الجامعي بأفراد دراسته وأصدقائه، مما يتيح لنا المجال بالقوى أن الفرضية لم تتحقق.

ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

انتقلت دراستنا الحالة حول موضوع الفايسبوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين إلى جملة من النتائج منها ما يتوافق مع نتائج الدراسات السابقة ومنها ما لم يتوافق معها ومنها ما يضيف قيمة علمية جديدة.

اختلفت دراستنا عن دراسة " سارة فير " و " رضية فيالة " في كونها قامت بدراسة الاستخدامات والإشباع بعنوان " الفايسبوك والطالب الجامعي "، حيث تميزت دراستنا في دراستها في كوننا درسنا علاقة الفايسبوك بالعزلة الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، في مقابل ركزت الدراسة السابقة على التأكيد على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك في توسيع العلاقات والحفاظ عليها وجمع بين الأصدقاء وكذا أسهل التواصل مع الأهل والأقارب.

أما فيما يخص دراسة " صفاء بوقلمون " و " مريم بوحملة " بعنوان دور الفايسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين إلى وجود علاقة طردية بين اعتبار الفايسبوك كوسيلة اجتماعية أتاح الفرصة للجميع لتبادل الآراء والأفكار والتفاعل بين الأعضاء، وتكوين علاقات وهذا ما يتوافق مع دراستنا كون المبحوثين يعتبرونه كوسيلة اجتماعية لتبادل الأداء والأفكار والتفاعل. بينما اختلفنا واعتبرها تؤدي إلى شعور بالعزلة.

واختلفت دراستنا مع دراسة " حميدة ياسف " " خولة ركروك " في كونها قامت بدراسة استخدام الفايسبوك وأثره على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين. في حين تميزت عن دراستنا في كوننا درسنا الفايسبوك وعلاقة بالعزلة الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين في المقابل ركزت الدراسة السابقة على تأثير الطلبة الجامعيين بما يعرض عبر موقع الفايسبوك من مواضيع وصور وفيديوهات حيث ينعكس سلباً على سلوكياتهم داخل الحرم الجامعي مما يؤدي إلى المساس بالمقومات الأساسية التي تشكل هويتهم الثقافية.

توافقت دراستنا مع دراسة " وفاء بنيني السارة بو الشعير " تحت عنوان الفايسبوك وعلاقته بالاغتراب الأسري لدى الطلبة الجامعيين مع موضوع دراستنا " علاقة الفايسبوك بالعزلة الاجتماعية " في مقابل ركزت الدراسة السابقة على أن استخدام المفرط والغير منظم ساهم في خلق ظاهرة الاغتراب الأسري لدى الطلبة الجامعيين وتجلت مظاهرها في شعورهم بالانطواء والابتعاد عن أفراد أسرهم ويبقى الأمر تحت تصرف المستخدم.

رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظريات

▪ نظرية الاستخدامات والإشباع:

تقوم على مبدأ السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الفراج وسائل الاتصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تتبع حاجاته وتوقعاته، وهذا ما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية التي يؤكد على الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك باستمرار لإشباع حاجياتهم العاطفية والمعرفية مما يؤدي ذلك إلى ظهور العزلة الاجتماعية.

▪ نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

وتؤكد هذه النظرية على تأثيرات وسائل الإعلام حيث تكون على المعرفة والاتجاه والسلوك، وهذا ما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية حيث أن اعتماد الطلبة على الفايسبوك بشكل مستمر يؤدي إلى حدوث تأثيرات على المعرفة والاتجاه والسلوك وبذلك ظهور العزلة الاجتماعية نتيجة الاعتماد على الفايسبوك.

▪ نظرية التحليل النفسي

تؤكد هذه النظرية على دراسة الأنماط السلوكية المخالفة للوسط الاجتماعي مثل الكبت وهذا ما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية، حيث أن الفايسبوك والإدمان عليه قد يؤدي إلى هذا النوع من الأنماط السلوكية وذلك بظهور العزلة الاجتماعية.

▪ نظرية كيرن هيرني النفسية الاجتماعية

التي تقوم على مبدأ أن المنعزل يفضل الشخص عدم الإقامة أي تفاعل سلبي أو إيجابي مع الآخرين ووضع مسافة بينه وبينهم، يتكون لديه اتجاه البعد لدى الناس وعدم مخالطتهم في العلاقات الاجتماعية، وهذا ما يؤدي إلى العزلة مما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية التي تؤكد على وجود علاقة بين الفايسبوك والعزلة الاجتماعية.

▪ النظرية السلوكية

في منظورها أن العزلة عبارة عن سلوك تشكل بفعل عدد متكرر من الارتباطات بين مجموعة الاستجابات المعززة لعدد من المتغيرات، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية حيث ارتباط الطالب الجامعي بالعلاقات الافتراضية لموقع الفايسبوك يعزز ظهور العزلة الاجتماعية.

خامسا: مناقشة النتيجة العامة للدراسة

يمثل التحقق من صدق الفرضيات الجزئية تأكيدا عن صدق الفرضية العامة والتي مفادها " استخدام الفايسبوك يفضي إلى العزلة الاجتماعية " إذ يتبين نتائج الدراسة الحالية أن الفايسبوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية عند الطلبة الجامعيين، كما يتبين أن الفرضيات الجزئية الثلاثة قد تحققت إلا واحدة كذلك من خلال مجموعة من مؤشرات الفرضيات الجزئية وتحقق بذلك الدراسات المشابهة والنظريات التي خدمت موضوع دراستنا.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل وبعد تحليل النتائج وتفسيرها تبين لنا أن فروض الدراسة محققة بناء على النتائج المتحصل عليها وبالتالي يمكن القول أنه توجد علاقة بين الفايبروك والعزلة الاجتماعية وهذا ما تضح في هذا الفصل بالإضافة إلى الفصول السابقة.

الخطبة

الخاتمة:

لقد أحضى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال غلى نتائج وسائل الاتصال جديدة عملت على تغيير علاقات الناس الاجتماعية وأشكال تفاعلهم مع بعضهم البعض، فأصبح الفرد يستغنى عن اللقاءات المباشرة وجها لوجه ويتسلم لشاشة الهاتف فيقضي وقتا طويلا في تفاعل افتراضي من شأنه أن ينقص الوقت المخصص للأشخاص الواقعيين في حياته اليومية.

لقد سعينا من خلال هذه الدراسة إلى تناول موضوع تصفح الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية انطلاقا من العلاقات الاجتماعية للفرد داخل أسرته أو مع أفراد مجتمعه وذلك من خلال الوقت الذي يخصصه لعلاقاته الأسرية أو الاجتماعية، وبعد أن أصبح الأفراد يحسون بالحميمية حتى مع الأشخاص الذين يتفاعلون معهم، بل إن هذا الشعور بحميمية العلاقة كثيرا ما يعود إلى تحويل العلاقات الافتراضية إلى علاقات واقعية وهذا حسب ما توصلنا إليه في هذه الدراسة.

في حين أن دراستنا قد توصلت بأن العديد من أفراد العينة صرحوا بأن اعتمادهم عن الموقع يشعروهم بالفراغ، إضافة إلى أن هناك من يشعر بالعزلة الاجتماعية والقلق والاضطراب وهذا مؤشر واضح عن تعلق المستخدمين بالموقع وبخدماته وحتى بالأفراد الذي يتفاعلون معهم ضمن حدوده الافتراضية.

في النهاية يمكننا القول بأن العلاقة بين الفايسبوك والعزلة الاجتماعية هي علاقة ذات تأثير سلبي، حيث كلما كانت ساعات التصفح كثيرة لدى الطالب كلما زادت نسبة انعزاله عن أسرته أو مجتمعه، وهذا ما يجعله يهمل أو ينسى علاقاته الاجتماعية، أو جعلها افتراضية تتم عبر موقع الفايسبوك خاصة.

الاقتراحات والتوصيات

ومن خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإننا نوصي الأسر والمسؤولين بالتالي:

- ◀ على الأسرة غرس الوازع الديني في الشباب فالتربية الدينية ترسخ في الإنسان مبادئه الأخلاقية وعقائده الإسلامية وتوجهه الأخلاقي، حتى يصاب من كل انحراف أو زيع عقائدي أو ديني.
- ◀ نشر الوعي لدى الشباب بضرورة الاستفادة من المواقع التفاعلية بشكل إيجابي وتوجيهها بما يخدم المجتمع ويعين على نشر ثقافته عن طريق المحاضرات والمنشورات وكذلك عن طريق وسائل الإعلام نفسها.
- ◀ توعية الشباب بالجانب السلبي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي خصوصا الفايسبوك عن طريق وسائل الإعلام المختلفة المسموع والمرئي منها والمقروء.
- ◀ تفعيل دور الأسرة في الرقابة على الأبناء في حالات امتلاك الهواتف النقالة خاصة طلاب المدارس وتوجيههم الوجهة الصحيحة أثناء امتلاك واستقبال ما تنتجه هذه الوسائل.
- ◀ أن يكون الشخص ذا حس نقدي يميز بين الصالح والطالح، حتى يحلل الأفكار التي يتلقاها ويمحصها، ولا يكون عبدا لها للمعرفة دون تمييز، بل يجب عليه أن يتمعن ويتدبر ويحس حتى يأخذ ما هو أهل للأخذ، ويطرح ما هو أهل للنفور والاشمئزاز.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. الكتب:

- أحمد اشريبيذني، الانترنت شبكة شبكات المعلومات، مكتبة الأسرة، د. ط. مصر، 2009، ص 39.
- جبريل بن حسن لعريشي، سلمى بنت عبد الرحمان محمد السوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم، دار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن.
- خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2013.
- سحر محمد وهبي، دور وسائل الإعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 1996، ص 238.
- فتحي حسين عام، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايسبوك، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2011.
- فرح باقر مجيد، حسين عمران موسى، حوراء محسن عبد علي، الصلابة النفسية وعلاقتها بالغزلة الاجتماعية لدى طلبات الاقسام الداخلية، دار النهضة للنشر والتوزيع، مصر، 2017، ص 20.
- ماهر عودة، محمود عزة اللحام، الإعلام الرقمي الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط1، دار البداية للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة، 2014.
- وسام كمال، الاعلام الالكتروني والمحمول، القيم للنشر والتوزيع، 2014.
- وائل مبارك خضر فصل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، الطبعة الأولى، السودان، 2011، ص 12.
- مروى عصام صلاح، الإعلام الالكتروني الأسس وأفاق المستقبل، دار الإعصار للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2015.
- عامر إبراهيم القفدجلي، الإعلام والمعلومات والانترنت، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، د. ط، عمان، 2013، ص 351.
- فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة على الفايسبوك، العربي للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2011، ص 209.
- سليمان بكر كرام، الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية، دار الرغبة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2015، ص 176.

(2) شادي خصيف، فضائح الفايسبوك، دار الكتاب العربي، ط1، مصر، 2009، ص 37 - 41.

(2) علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014، ص 67، 68.

بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظرية الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2011، ص 84.
محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام والاتجاهات التأثير، عالم الكتب، ط 1، مصر، 1998، ص 28.

(2) رضا عبد الواحد أمين، النظريات العلمية في الإعلام الالكتروني، جامعة الأزهر، ط 1، مصر، 2008، ص 69.

العبد القدي، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام، دار النهضة العربية، لبنان، ص 23.

خورشيد مراد، عمال الاتصال الجماهيري والإعلام: التطور خصائص النظريات، دار المسيرة، الأردن، 2011، ص 42.

نوري العمس، مصطفى وآخرون، " الاضطرابات السلوكية الانفعالية "، دار المسيرة، الطبعة الأولى، 2007، ص 53.

بطرس حافظ، " طرق تدريب الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا "، دار المسيرة، الأردن، 2014، ص 231.

عثمان فاروق، " القلق وإدارة الضغوط النفسية "، دار الفكر العربي، مصر، 2001، ص 156.

شريف درويش اللبان، " تكنولوجيا الاتصال والمخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية والمصرية واللبنانية، الطبعة الأولى، لبنان، 2000، ص 41.

معوض الحربي، إبراهيم عبد الله وآخرون، " فعالية برنامج إرشادي قائم على اللعب في خفض العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "، معهد الدراسات العليا، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 2016، ص 306.

(2) برسيفال بيلي، ترجمة: محمد هلال، " نقد نظرية التحليل النفسي "، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2002، ص 22.

مصطفى مكي، البحث العلمي آدابه وقواعده ومناهجه، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ص 14، 15.

(2) أعمار بوحوش، محمد محمود التتينات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط7، الجزائر، 2014، ص 138.

(3) خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، جسور للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2012، ص 47.

محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، 1999، ص63.

(2) حسان سلاطنية، بلقاسم الجيلالي، أسس البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2009، ص77.

(3) مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، الأردن، 2000، ص36.

(4) محمد عبيدات، محمد أبو ناصر وآخرون، منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل التطبيقية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 1996، ص 83، 84.

أحمد بن مرسي، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر، 2009.

(2) أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، ط1، لبنان، 1978، ص374.

(3) منور أوسرير، رشيد بوعافية، أسس منهجية البحث العلمي في العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال، ط1، 2011، ص65، 66.

المذكرات:

نهاد خملة، واقع الاختيار المهني لخريجي الجامعة الجزائرية، جامعة محمد خيضر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2014، ص7.

حسينة بوطغان، سميرة بويعجة، علاقة ضغوط العمل بتراجع أداء العمل في المؤسسة، المشرف شريال مصطفى، مذكرة تخرج ماستر علم اجتماع وتنظيم وعمل جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر، 2018، ص11.

سعدية خاخة، عزيزة بوقفة، مريم بن عطاء الله، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاستماع للإذاعة المحلية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، جامعة قصدي مرياح، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2014، ص 42.

علاء أحمد الدحوح، تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية الفايبروك في الجامعات الفلسطينية، جامعة الإسلامية، كلية التربية، فلسطين، 2011/2012، ص 40.

(2) حنان السعيد، عائشة ضيف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثاره على القيم لدى الطالب الجامعي " موقع الفايبروك نموذجا"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة قصدي مرياح، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2015، ص 69.

حنان قواسمية، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيادة العزلة عند الطلبة الجامعيين الجزائريين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي التبسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2016، ص 32.

(2) مصطفى علي سيد عبد النبي، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد 23، يوليو 2019، ص 41.

أحمد مسعودان، العيد وارم، " استخدام وسائل الاتصال والإعلام الجديدة وعلاقته بالعزلة الاجتماعية - دراسة تحليلية لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري -"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 151، الجزء الأول، ديسمبر 2012، ص 754، 755.

المجلات:

أشرف عصام، فريد صالح، دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الأردني، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2016، ص 58.

صفاء عبد العزيز زكي، "مدى فعالية برنامج تستخدم اللعب لتدقيق مدة السلوك الانطوائي لدى ضعفاء السع"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس، 2002، ص 56.

مطوع أبو رياح، محمد عبد الواحد، "المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهزاء"، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، كلية التربية، جامعة الغيوم، 2006، ص 14.

محمد أحمد خليفة، " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب وعلاقة بالعزلة الاجتماعية والاعتراب النفسي لديهم - الفيس بوك نموذجا -"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، 2019، ص 13.

المواقع:

<http://en.wiikipedia-org/wiki> (14:10. 2021)

إبراهيم علاء الدين، الفايسبوك إيجابيات كثيرة وسلبيات أكثر في:

www.youm7.com/story/2010/2/11/316922/20/05/2021.11:10

أمانى الأسد، مبيعات عبر صفحات الفايسبوك: الماهية، إيجابيات وسلبيات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك في البيع وخدمات العملاء

في: 35:14 / <https://www.Bayt.com/an/specialities/q'299172/2021/05/20>

ماجد تريان، بين سلبيات وإيجابيات الفايسبوك في: [https://majed1975.wordpress.com/2010/12/07Facebook.\(21/05/2021\).13:26](https://majed1975.wordpress.com/2010/12/07Facebook.(21/05/2021).13:26)

<http://qlong.com> تاريخ الاطلاع: 07 مارس 2021 على الساعة 11:00.

الملاحق

جامعة محمد الصديق بن يحيى .جيجل

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الاجتماع

استمارة بحث

الفايسبوك وعلاقته بالعزلة الإجتماعية لدى الطالب الجامعي.

-دراسة ميدانية في جامعة جيجل -تاسوست-

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع الإتصال

الأستاذة المشرفة:

د/بن يحيى سهام

الطالبين:

بغول شيما

حمروش أمينة

- ✓ إن الهدف الأساسي من هذه الإستمارة هو معرفة آراء ووجهات النظر ومقترحات الطلبة.
- ✓ المعلومات الواردة في هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.
- ✓ ضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

السنة الجامعية: 2020-2021

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن: أقل من 18 سنة [18...20] [20...22] من 24...26 من 26 ف ما فوق.
3. التخصص العلمي:
4. السنة الجامعية: السنة أولى السنة الثانية السنة الثالثة
- السنة أولى ماستر السنة الثانية ماستر

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الإجتماعي.

5. هل تستخدم مواقع التواصل الإجتماعي ؟ نعم لا
- في حالة الإجابة بنعم مواقع التواصل التي تستخدمها:
- فيسبوك تويتر يوتيوب امستغرام
6. منذ متى أنشأت حسابك على الفيسبوك؟
- منذ سنة منذ سنتين منذ 3 سنوات أكثر من 4 سنوات
7. ماهي المدة الزمنية التي تقضيها في استخدام الفيسبوك ؟
- أقل من ساعة من ساعة إلى 3 ساعات من 3 ساعات إلى 6 ساعات
- أكثر من 6 ساعات
8. ما هو الوقت المفضل لديك لاستخدام الفيسبوك؟
- الفترة الصباحية الفترة المسائية الفترة الليلية حسب الظروف
9. ما هو عدد حساباتك على الفيسبوك ؟
- حساب واحد فقط أكثر من حسابين

10. ما نوع المواضيع التي تفضل الاطلاع عليها ؟

المواضيع البيئية المواضيع الاقتصادية المواضيع الثقافية المواضيع السياسية

أخرى تذكر.....

11. ما هو المكان المفضل لديك لتصفح الفايسبوك؟

المنزل الجامعة الحافلة

أخرى تذكر.....

المحور الثالث: استخدام الفايسبوك وعلاقته بانسحاب الطالب الجامعي من النشاطات الاجتماعية

12. ما هي النشاطات الاجتماعية التي تقوم بها ؟

المشاركة في الجمعيات الخيرية
 الذهاب إلى النوادي الرياضية
 الذهاب إلى المقهى
أخرى تذكر.....

13. هل تشعر أن مشاركتك في النشاطات الاجتماعية تراجعت منذ بداية استخدامك الفايسبوك؟

نعم لا

في حالة إجابتك بنعم جعلك الفايسبوك تقوم بـ :

إنشاء مدونات شخصية المشاركة في المنتديات
 مشاركة الصور إضافة تعليقات

أخرى تذكر :.....

14. حسب رأيك هل أدى الفايسبوك إلى شعورك بالعزلة عن المحيط الاجتماعي ؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم شعرت بـ :

- فقدان الرغبة في التآور مع أفراد الأسرة
- فقدان الرغبة في التآور مع الأصدقاء وجها لوجه
- لا تهتم بأزماتهم ومشاكلهم
- لا تشاركهم في النشاطات الإجماعية
- لا يسمحون لك بالتعبير عن رأيك بدون قيود

أخرى تذكر:

15. ما هو الغرض من استخدامك موقع فايسبوك ؟

- تكوين صداقات
- الوقوف على كل جديد في مختلف المجالات
- التسلية وقضاء وقت الفراغ
- التعبير عن رأيك بكل حرية
- الحصول على معلومات
- مناقشة مختلف القضايا مع الآخرين
- القيام بالنشاطات الإجماعية مع الأصدقاء الإفتراضيين

أخرى تذكر:

16. هل الإستمءام المفرط للفايسبوك أدى إلى الشعور بـ:

- فقدان الشعور بالمسؤولية الإجماعية تجاه الآخرين-
- الرغبة في العزلة عن الآخرين-
- الإستمءاء للواقع الإفتراضي-

أخرى تذكر:

17. هل يمكن أن تتخلى نهائياً عن استخدام موقع الفايسبوك للتفرغ للقيام بالنشاطات الإجتماعية ؟

نعم لا

18. بماذا تشعر عند عدم استخدام الفايسبوك ؟

الفراغ القلق والاضطراب التوتر لا شيء

19. ما هي درجة اعتمادك على موقع الفايسبوك للمشاركة في النشاطات الإجتماعية مع الآخرين؟

كبيرة متوسطة محدودة

المحور الرابع: استخدام الطلبة الجامعيين للفايسبوك قلل من اتصال الطالب الجامعي بأفراد أسرته وأصدقائه .

20. هل استخدامك للفايسبوك أثر على علاقتك مع الآخرين ؟

نعم لا

في حالة إجابتك بنعم أصبحت علاقتك بهم :

غير مهتم بهم ولا بمشاكلهم

قلت الجلسات الأسرية

قلت لقاءاتك مع أصدقائك وجها لوجه

أخرى تذكر :

21. هل الوقت الذي تمضيه عبر الفايسبوك أكثر من الوقت الذي تقضيه مع أفراد أسرتك ؟

نعم لا

22. هل الوقت الذي تمضيه عبر الفايسبوك أكثر من الوقت الذي تقضيه مع أصدقائك مباشرة ؟

نعم لا

23. ما هي الإشباعات التي حققها لك استخدام الفايسبوك؟

- تعبير عن آرائك بسهولة الحصول على معلومات وخبرات جديدة
- تناقش مع الأصدقاء الافتراضيين مشاكلك إيجاد الحلول لمشاكلك
- تشاركهم التسلية

أخرى تذكر:

24. هل يشتكي الأفراد المحيطين بك من إهمالهم بسبب الوقت تمضيته مع الفايسبوك؟

- دائما غالبا أحيانا نادرا

25. هل تشعر بالألفة والانتماء مع أصدقاء الفايسبوك أكثر من الأصدقاء الآخرين؟

- نعم لا

26. هل تتحدث بحرية وصراحة عبر الفايسبوك أكثر من الواقع؟

- نعم لا

27- ما هي درجة الإعتماد على الفايسبوك في تكوين الصداقات؟

- كبيرة متوسطة محدودة

خالص الشكر والتقدير على تعاونكم معنا